



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران محمد بن احمد -02-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر بعنوان

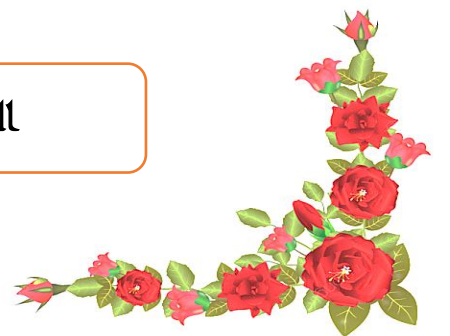


دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التعامل مع  
العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي

إشراف الأستاذة:  
أ. صالح نعيمة

إعداد الطالب(ة):  
❖ ماحي نوال زهرة

السنة الجامعية 2024/2023



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ  
وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ  
وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ

# شكر وتقدير

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"

يسعدنا وقد انهينا بفضل الله و منه اعداد هذه المذكرة، ان نتوجه الى العلي  
القدير بالحمد و الشكر على ما أنعم من فضله و هدايا و انار الطريق امامنا، و

أمدنا بالعزم و التصميم لإتمام هذا البحث الذي ألهمنا.

ثم أتقدم بأسمى عبارات الشكر و العرفان حاملة معها عبارات التقدير و  
الامتنان الى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل و إخراجها و اخص بالذكر  
الأستاذة المشرفة "صالح نعيمة" ، التي وقفت الى جانبنا طوال مشوارنا  
الجامعي بصدرها الرحب و خلقها الرفيع و لم تبخل علينا بنصائحها و

توجيهاتها و توصياتها المفيدة و المشجعة

وكذلك شكر خاص للجنة المزمع تشكيلها في المناقشة

إلى كل استاذتنا بقسم علوم التربية

كل العرفان و الامتنان و جزاك الله عنا خير الجزاء.



# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد ، الحمد لله يا أرحم الراحمين يا أحكم الحاكمين وقائم بالحق فوق الخلق اجمعين قال  
الله تعالى" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" أهدي جهدي الى من أفننت عمرها

لترسم الفرحة في عيوني وشقت من اجل سعادتني

امي الغالية حماك الله

إلى روح أبي العزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

صديق و حبيب دربي زوجي العزيز وأولادي أحبتي

وإلى أخوتي وإلى كل الأصدقاء والأحباب وإلى الأصدقاء وإلى كل من قدم لي العون والمساعدة في

إنجاز هذه المذكرة.

الطالبة ماحي نوال زهرة



# فهرس المحتويات

أ	شكر وعرهان
ب	الاهداء
ت	قائمة الجداول
ث	تلخيص باللغة العربية
ج	تلخيص باللغة الإنجليزية
ح	مقدمة

## الفصل التمهيدي : تقديم موضوع الدراسة

4	1. الإشكالية
8	2. فرضيات الدراسة
8	3. أهمية الدراسة
9	4. اهداف الدراسة
9	5. اسباب اختيار الموضوع
10	6. المصطلحات الأساسية للدراسة

## الفصل الأول : العنف المدرسي

12	- تمهيد
12	01- مفهوم العنف المدرسي
13	02- الفرق بين العنف و العدوان
14	03- أشكال العنف المدرسي
14	04- الفرق بين العنف و العدوان
16	05- العوامل المسؤولة عن العنف المدرسي
18	06- النظريات المفسرة للعنف المدرسي
20	07- الاستراتيجيات الكفيلة بمكافحة العنف المدرسي بالجزائر
22	- خلاصة الفصل

## الفصل الثاني : مفهوم المراهقة

24	-تمهيد
25	01- مفهوم المراهقة .
27	02- أقسام المراهقة

28	03-أنماط المراهقة
29	04-خصائص المراهقة
30	05-مشاكل المراهقة
35	06-النظريات المفسرة للمراهقة
38	- خلاصة الفصل

### الفصل الثالث : دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي

40	- تمهيد
41	01- تعاريف المرشد أو مستشار التوجيه والارشاد المدرسي
42	02- إعداد و توظيف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي
43	03- توظيف و تعين مستشار التوجيه والارشاد المدرسي
43	04- شروط التوظيف و الترقية مستشار التوجيه والارشاد المدرسي
45	05- صفات و خصائص مستشار التوجيه والارشاد المدرسي
50	06- الأدوار المنوطة بمستشار التوجيه والارشاد المدرسي بالمؤسسة التربوية (ثانوية ، متوسطة )
	- خلاصة الفصل

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

57	تمهيد
58	أولا : الدراسة الاستطلاعية
59	01- اهداف الدراسة الاستطلاعية
60	02-خصائص العينة ( توزيع العينة حسب الجنس و التخصص )
63	04-الأساليب الاحصائية المستخدمة
64	- خلاصة الفصل

### الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشة الفرضيات

66	- تمهيد
70	ثانيا : عرض النتائج و مناقشة الفرضيات
75	01- عرض و تحليل النتائج
89	02- مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات
93	03- استنتاج العام
95	خاتمة
98	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (1): يتضمن توزيع أفراد العينة حسب الجنس (ذكر أنثى).	59
02	الجدول رقم (2): يتضمن توزيع أفراد العينة حسب التخصص	60
03	الجدول رقم (3): يبين قيم معامل إرتباط بيرسون	61
04	الجدول رقم (4): يبين تباث محور أداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرومباخ	62
05	الجدول رقم (5): يمثل توزيع العينة دراسة الأساسية حسب الجنس	63
06	جدول رقم (06) : يمثل توزيع العينة دراسة الأساسية حسب التخصص	64
07	الجدول رقم (07) : يبين متوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة استجابة افراد العينة حول دور مستوى مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي .	67
08	الجدول رقم (08): يبين الفرق من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس	70
09	الجدول رقم (09) يبين الفرق من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي تبعا لمتغير التخصص	71
10	الجدول رقم (10) : يبين بعض سلوكيات المراهق	99
11	جدول رقم (11) يبين برنامج رابطة مونتانا للمرشد النفسي المدرسي	100
12	الجدول رقم (12) يوضح مخطط عمل مقترح للمؤسسة التربوية لمواجهة العنف المدرسي	101

## تلخيص باللغة العربية :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه ، و الارشاد المدرسي و المهني في التعامل مع العنف المدرسي ، لدى طلبة السنة أولى من التعليم الثانوي ، وكذا التعرف على الفروق بين المتغيرين حسب الجنس و التخصص ، الدراسي و ذلك باستخدام المنهج الوصفي .

-اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة حجمها 60 طالب و طالبة اختيرت العينة من بين

طلبة ثانوية أسامة بن زايد للسنة الدراسية 2024/2023 كما اعتمدت الدراسة على أداة

الاستبيان التي تقيس : مستوى دور تعامل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني مع العنف

المدرسي و لمعرفة صحة الفرضيات ، من إعدامها تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" للكشف

عن العلاقة بين المتغيرين و "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات ، وتمت الاستعانة ببرنامج

SPSS و بعد تحليل النتائج الاحصائية وصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

- دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التعامل مع العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة

الأولى ثانوي ، مرتفعة من وجهة نظرهم .

02- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي

تعزى لمتغير الجنس .

03- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي

تعزى لمتغير التخصص الدراسي .



-This study aims to reveal the role of the guidance counselor, school and vocational guidance in dealing with school violence, among first-year secondary school students, as well as to identify the differences between the variables according to gender and academic specialization, using the descriptive approach.

-The study relied on a simple random sample of 60 male and female students. The sample was selected from among the students of Osama bin Zayed Secondary School for the academic year 2023/2024. The study also relied on the questionnaire tool that measures: the level of the role of the guidance counselor and school and vocational guidance with school violence. To determine the validity of the hypotheses, the "Pearson" correlation coefficient was used to reveal the relationship between the variables and "T" to calculate the significance of the differences between the averages. The SPSS program was used. After analyzing the statistical results, the current study reached the following results:

01-The role of the guidance counselor and school and vocational guidance in dealing with school violence among first-year secondary school students is high from their point of view.

02 -There are no statistically significant differences in the role of the guidance counselor in dealing with school violence attributed to the gender variable.

03- There are no statistically significant differences in the role of the guidance counselor in dealing with school violence attributed to the academic specialization variable.

## تلخيص بلغة الفرنسية :

Cette étude vise à révéler le rôle du conseiller d'orientation, d'orientation scolaire et professionnelle dans le traitement de la violence scolaire chez les élèves de première année du secondaire, ainsi qu'à identifier les différences entre les deux variables selon le sexe et la spécialisation académique, en utilisant le approche descriptive. L'étude s'est appuyée sur un échantillon aléatoire simple de 60 étudiants et étudiantes. L'échantillon a été choisi parmi les élèves du lycée " Oussama ben Zayed "pour l'année scolaire 2023/2024. L'étude s'est également appuyée sur un outil de questionnaire qui mesure : le niveau. du rôle de l'école et du professionnel d'orientation et du conseiller d'orientation face à la violence scolaire et de le découvrir. Pour vérifier la validité des hypothèses, y compris leur mise en œuvre, le coefficient de corrélation « Pearson » a été utilisé pour révéler la relation entre les deux variables et « t » pour calculer la signification des différences entre les moyennes. Le programme SPSS a été utilisé, et après analyse des résultats statistiques, la présente étude a atteint les résultats suivants:

- Le rôle du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle et du conseiller d'orientation dans la lutte contre la violence scolaire chez les élèves de première année du secondaire est selon eux important.
- 02Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le rôle du conseiller d'orientation dans la gestion de la violence scolaire en raison de la variable de genre.
- 03Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le rôle du conseiller d'orientation dans la gestion de la violence scolaire en raison de la variable de spécialisation académique.

مقدمة

تعد ظاهرة العنف المدرسي في الجزائر فضاءً بحثياً خصباً للباحثين ، في مختلف حقول المعرفة الانسانية (علم الاجتماع ، علم النفس ، علوم التربية .....الخ ) خاصة أن الواقع التربوي اليوم أفصح عن تنام غير مسبوق لهذه الظاهرة بتجاوزها بخطوط الحمراء التي وضعها المربون لضمان السير الحسن للعملية التربوية و التعليمية ، و تم تحقيق الهدف الأسمى الذي تتوق إليه كافة المجتمعات و هو إنتاج أفراد قادرين على تحقيق النهضة العلمية و التنموية المنشودة ، فالمؤسسات التعليمية و مختلف وسائل الاعلام المحلية و الوطنية تزودنا يومياً بتقارير و إحصائيات ، و حوادث تؤشر كلها على أن المدرسة الجزائرية .

أضحت و من خلال ظاهرة العنف ، أنها تعيش أزمة أخلاقية خطيرة تهدد كيانها و ضمن هذا السياق الكشف العام لوزارة التربية عن إحصاء 40 ألف حالة عنف مدرسي سنويا عبر مختلف المؤسسات التربوية بالجزائر كما تم تسجيل حوالي 260 الف حالة عنف تم إحصائها ما بين سنتي 2000 و 2014 كما أفادت وزارة التربية عن إحصائيات تمثلت : 80% حالة عنف تم إحصائها بين التلاميذ في حين وصلت نسبة العنف ضد الأساتذة من طرف تلميذاتهم 13% و كذا الاساتذة ضد التلاميذ إلى 5%..... كما قد أصبح مألوفاً لدينا أن نسمع بحدوث جرائم القتل داخل المؤسسة التربوية ، إحداهن عاهات ، تبادل الشتائم ، لتهديد ، الوعيد و كل هذا يتم بين طرفي العملية التربوية و نقصد هنا بين المربي و الذي يتلقى التربية

و يعد سلوك العنف المدرسي لدى تلاميذ من أكثر المشكلات سلبية ، و انتشاراً في العصر الحديث حيث يمثل العنف شكلاً من اشكال و سلوكيات غير سوية تشكل عبئاً ثقيلاً على ، كاهل العاملين بها لتعاملهم اليومي مع هذه السلوكيات حيث يعرف العنف على أنه: " وصف سلوك الإنسان ، حينما يدافع عن بقائه و ذاته ، و يرى بعض الباحثين على أن العنف و وصف يستخدم للمجرم الذي يقتل ضحيته أو أنه نوع من الإيذاء أو التهديد غير المبرر باستخدام ، الألفاظ أو القوة الجسدية ، و العنف المدرسي كمفهوم لا يختلف عن العنف العام

المجتمعي إلا بتغيير من يمارس العنف و من يستقبله ، فهو مجموعة من السلوكيات النفسية أو الجسدية التي يقوم بها التلاميذ ، أو مجموعة من التلاميذ ضد أساتذتهم أو العاملين من إداريين و مسؤولين بالمدارس و الذين يتضمن الإداء الجسدي أو النفسي أو تدمير ممتلكات المؤسسة التربوية .

و عليه ارتأينا تقسيم الدراسة كالتالي :

الفصل التمهيدي : موضوع الدراسة : الاشكالية ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، التعريف الاجرائية ،

الفصل الأول : مفهوم العنف و العنف المدرسي

الفصل الثاني : مفهوم المراهقة

الفصل الثالث : دور مستشار التوجيه المدرسي و الارشاد المهني في الحد من العنف المدرسي

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة .

الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشتها



الفصل التمهيدي  
تقديم موضوع الدراسة

## الفصل التمهيدي :

## تقديم موضوع الدراسة

### 1. الإشكالية :

يعتبر العنف ظاهرة نفسية اجتماعية ، و هو إحدى الظواهر المميزة للألفية الثالثة و الإنسان هذا العصر حيث شكلت ظاهرة ، العنف و لا زالت تشكل الجانب المظلم من تاريخ الانسانية ، التي تأخذ مداها المتعاضم في مختلف مجالات الوجود الاجتماعي ، و تترك بصماتها المأسوية على مختلف انطباعات الحياة في هذا العصر لأن العنف سلوك لا اجتماعي ، عادة ما يتعارض مع قيم أي مجتمع مهما كانت ثقافته و القوانين السائدة فيه .

فلو تصفحنا أوراق التاريخ لوجدنا هذا المفهوم ، صفة ملازمة لبني البشر سواء على الصعيد الفردي أو على المستوى الجماعي .

فالعنف ليس وليد هذا العصر بل هو ظاهرة قديمة قدم الانسان ، حيث بدأ مع بداية الخليقة حين ارتكبت أول جريمة قتل ، على وجه الأرض و ذلك مند قتل هابيل على يد اخوه قبييل ، و توالى بعدها أفعال العنف في المجتمعات ، باختلاف ثقافاتهما و المجالات التي تحدث فيها العنف الدولي ، العنف الأسري ، العنف ضد المرأة ، العنف المدرسي ..... الخ فالظاهرة تفشيت في المجتمع و الأسرة ، كما هي متفشية في المؤسسات التربوية و بما أن المدرسة هي الحلقة الأكثر أهمية بعد الأسرة ، كما هي متفشية في المؤسسات التربوية .

و بما ان المدرسة هي الحلقة الأكثر أهمية ، بعد الأسرة في تربية و تعليم ، الأبناء لأنها تعد البيت الثاني للتلميذ الذي يقضي فيها مالا يقل عن ثمانية ساعات يومية ، و التي كانت تعتبر المكان المن الذي يحوي أبناء المستقبل و فيه يرتكز على العلاقة ، القائمة على أساس التفاعل التربوي الايجابي ، بين المعلم و المتعلم إلا أنها اصبحت اليوم تشكل خطر كبيراً ، حيث باتت بعض المدارس كغابة لا يدري الآباء هل ا بنائهم ي خطر فيها أو في أمان ؟

-إن العنف المدرسي يعتبر من أهم المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المدارس بمراحلها الثلاثة و ذلك بتوعية الجسدي و النفسي و كونه لا يعدو أحد أربع أمور و هي عنف من المعلم نحو التلميذ ، العنف من التلاميذ اتجاه المعلمين ، العنف بين التلاميذ اتجاه أنفسهم ، و أخيرا العنف بين التلاميذ و عمال غدارة المؤسسة ( المدرسة ) كل هذه المور تحدث بصفة عامة في المرحلتين المتوسطة و الثانوية ، و بصفة خاصة في المرحلة الثانوية التي تصادف مرحلة المراهقة المتميزة بالتغيرات الفسيولوجية المصاحبة لتغيرات في سلوك المراهق و هذه التغيرات تجعله طريد مجتمع ، الكبار و الصغار في نفس الوقت ، فإذا تصرف كطفل سخر منه الكبار و إذا تصرف كرجل انتقده الرجال ، مما يؤدي إلى زعزعة التوازن النفسي للمراهق و يزيد من حدة المرحلة و مشاكلها فالمدرسة الجزائرية ، اليوم تشهد تنامياً ، رهيباً لظاهرة العنف المدرسي ، حيث أضحت تتفاقم مع مرور الأيام .

هذا ما جعل المختصين و المهتمين ، بهذه الظاهرة ، يدقون ناقوس الخطر من اجل البحث في أسبابها و محاولة التقليل و الحد منها .

-حيث كشف المجلس الوطني لثانويات الجزائر " كلا " عن ارقام مروعة تنامي العنف بالمؤسسات المدرسية في سنة 2011 جعلت الجزائر تتصدر دول المغرب العربي ، بخصوص انتشار هذه الظاهرة ، باعتبار 60% من المتعلمين اقرتوا تصرفات عدائية على ما يقارب ، 5 آلاف أستاذ و حسب مصالح الدرك الوطني لسنة 2015 تبين أن فئة المتعلمين الأقل من 18 سنة ، هي الكثر استهدفا بالعنف في جميع الطوار التعليمية و بنسبة تصل 62% ( الدرك الوطني ، 2015 ، ص1)

كما اهتمت وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، بموضوع العنف المدرسي بصفة دورية و موضوعية من خلال صدور لوائح و قرارات ، و كذا دراسات و ملتقيات و ندوات حول محاربة هذه الظاهرة في الوسط المدرسي



فمثلا المراسلة رقم 96 : وت و / ا خ و / بتاريخ 10 مارس 2009 الصادرة عن وزارة التربية الوطنية الموجهة إلى السادة مديري التربية بولايات المتضمنة محاربة العنف في الوسط المدرسي .

وعليه فمشكل العنف ، في مؤسساتنا الذي يتخبط فيها التلميذ ، في مرحلة التعليم الثانوي و المتزامنة مع مرحلة المراهقة و ينعكس أثر هذه الاضطرابات على سلوكه ، في صورة تمرد و عصيان على السلطة الأبوية و المدرسية ، و المجتمع كما هو موضح من بل بعض الدراسات السابقة التي تمت في البيئة الجزائرية على اعتبار أن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي أصبحت ذات طابع عالمي ( و في هذا السياق تذكر صباح عجرد ، 2007 ، الدراسة التي أشرفت عليها مفتشية الأكاديمية الجزائرية ، 03 بالجزائر العاصمة و كذا الدراسة التي ام بها مركز التوجيه المهني بقسنطينة 2002 دراسة قرشي عبد الكريم و عبد الفتاح ابي ميلود 2003 بمدينة ورقلة ، هدفت إلى تحديد أبرز العوامل المحركة لممارسة التلاميذ للعنف في الوسط المدرسي و التي أكد فيه المستجوبون على وجود الظاهرة ، في المؤسسات التربوية ، و ذلك بمظاهر و بدرجات و مستويات مختلفة ، و كما يثبت ايضا دراسة ، كل من أبي مولود عبد الفتاح و غالم فاطمة فقد اعتمدت على عينة (610) فاعلا تربويا .

أستاذة من التعليم المتوسطة و التعليم ، الثانوي ، المستشارون المساعدون ، التربويون و المرشدون النفسانيون و الأخصائيون ، في التوجيه المدرسي و المشرفون الاداريون و اعتمدت الدراسة على المنهج المسعي الاجتماعي لسنة 2003 و اجراء مقارنة لبعض المؤشرات العنف ، الممارس في البيئة المدرسية و التي عرفت تغييراً خلال العشر سنوات ( 2003 ، 2014 ) و كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي :

\* أن العنف كان أكبر انتشاراً في سنة ( 2003 ) قدرها 47.73 % لدى تلاميذ المتوسطة في حين انخفض في سنة ( 2014 ) لتصل الى 52.72 %

## الفصل التمهيدي : تقديم موضوع الدراسة

- اما في المرحلة الثانوية فالملاحظ أن كل من مظاهر العنف ، البدني و اللفظي شهدتا انخفاضاً في 2014 مقارنة ب 2003 ب 16.67 % لسنة 2014

- اما العنف اللفظي فهو الأكثر انتشاراً مقارنة مع باي المظاهر فقد قدرت نسبته ب 72.97 % سنة 2003 بينما 66.67 % سنة 2014

- و لهذا و في هذه المرحلة بالضبط يكون التلاميذ ، ذوي السلوك العدواني / العنيف في حاجة ماسة الى إشراف و مراقبة و توجيه من قبل الراشدين داخل المدرسة ، كمستشار التوجيه المدرسي الذي نراه الأنسب لهذه المهمة بحكم تكوينه ، و تخصصه من جهة و نوعية علاقته و قرابته من التلاميذ داخل المؤسسة و هذا ما أثبتته عدة دراسات سابقة كدراسة زهرة مرنقط 2014 عقيلة بودر 2018 هشام جفال 2020 بومرة أمال ، مؤذن مسعودة 2021 ، محمد الطاهر القبائلي 2021 حول دور و مساهمة مستشار التوجيه المدرسي و المهني من التقليل و الحد من انتشار ظاهرة العنف المدرسي ، في المرحلة الثانوية و إيجاد حلول و طرق و كيفية التعامل مع المراهق المتمدرس.

و انطلاقاً مما سبق يمكننا ، صياغة اشكالية الدراسة الحالية في جملة من التساؤلات التالية :

\* ما هو دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ، في التعامل مع العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي ؟

\* ما مستوى دور مستشار التوجيه ، و الارشاد المدرسي و المهني في التعامل مع العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي من وجهة نظرهم ؟

\* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك ، التلاميذ لدور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التعامل مع العنف المدرسي ، من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس ؟

## تقديم موضوع الدراسة

## الفصل التمهيدي :

\* هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك التلاميذ ، لدور مستشار التوجيه و الارشاد المهني في التعامل مع العنف المدرسي من وجهة نظر تعزى متغير التخصص الدراسي

### 2. فرضيات الدراسة:

#### الفرضية الأولى :

مستوى دور مستشار التوجيه ، و الارشاد المدرسي و المهني و التعامل مع العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع من وجهة نظرهم .

#### الفرضية الثانية :

توجد فروق دالة إحصائية لدور مستشار التوجيه و الارشاد المهني في التعامل مع العنف المدرسي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس .

#### الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، لدور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التعامل مع العنف المدرسي من وجهة نظرهم تعزى متغير التخصص الدراسي .

### 3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية من خلال الموضوع المتناول المتمثل في الكشف عن دور الذي يلعبه مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التعامل مع العنف المدرسي أو التخفيف و التقليل من حدته .

\* أهمية الفئة العمرية للطلبة و هي مرحلة المراهقة التي تشهد نمو من النواحي الانفعالية و الاجتماعية و المعرفية و الجسمية فالعنف يؤثر في الطالب من مختلف النواحي ، و قد يؤدي إلى التسرب الدراسي أو

التحاق برفاق السوء او حدوث إعاقة دائمة عند الطالب ، فالعنف من الاضطرابات السلوكية الخطيرة التي تحدث أثار اجتماعية ، تؤثر البيئة المدرسية .

### 4. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقي الأهداف الدراسة التالية :

01- التعرف علي مستوى دور مستشار التوجيه و الإرشاد المهني و المدرسين في التعامل مع العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

02- الكشف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، في إدراك التلاميذ لدور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني في التعامل مع العنف المدرسي يعزى لمتغيرين ( الجنس و التخصص الدراسي ) من وجهة نظرهم

### 05-أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب و مبررات تدفعني لاختيار الموضوع أو المشكلة من أجل دراسته و هي كالتالي

- تبيان مدى خطورة ظاهرة العنف المدرسي التي اصبحت منتشرة في المؤسسات التربوية

- الموضوع يقع في مجال تخصصي ( الارشاد و التوجيه )

- مساعدة القائمين على التربية وخاصة مستشاري التوجيه ، و الارشاد المدرسي و المهني بطريقة

التصدي من خلال سبل الوقاية ، و علاج ظاهرة العنف المدرسي من اجل تحسين و النهوض

بالمنظومة التربوية .

-التعرف على معيقات التي تواجه ، مستشار التوجيه ، في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي

المصطلحات الأساسية للدراسة و التعاريف الإجرائية :

01- تعريف الدورة :

هو مجموعة من النشاطات و الوظائف و المهام التي يقوم بها ، مستشار التوجيه ، لتحقيق ما هو متوقع في مواقف معينة في كيفية التعامل مع ظاهرة العنف المدرسي .

02-تعريف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني :

هو أحد موظفي قطاع التربية ، و التعليم يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم و التوجيه ، و الاتصال و هي أحد هياكل وزارة التربية الوطنية و من بين المهام المسندة إليه المتابعة و المراقبة النفسية ، للتلاميذ قصد مساعدتهم على حل أو التخفيف من المشكلات التي تعترضهم .


- هو ذلك الشخص الذي يقوم ، بتقديم خدمات التوجيه و الارشاد بهدف مساعدتهم في بناء مشروعاتهم الدراسي و حل مشاكلهم و إرشادهم و نصحتهم .

03-تعريف تلميذ مرحلة التعليم الثانوي :

هو التلميذ الذي يدرس ، في الصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي بثانوية " أسامة بن زيد" للموسم الدراسي 2023/ 2024 و هم طلاب المرحلة الوسطى للمراهقة أي ما بين 14 سنة إلى 17 سنة

04-تعريف العنف المدرسي :

هو أي سلوك لفظي ، او مادي مباشر أو غير مباشر يصدر من طلاب أو مجموعة من الطلبة نحو أنفسهم أو آخرين أو ممتلكات خاصة ، أو عامة داخل المدرسة و خارجها نتيجة حب الظهور أو الشعور بالإحباط أو الدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام من الآخرين ، يؤدي إلى نتائج سلبية في المحيط المدرسي و هي الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ من خلال إجاباتهم على الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية



**الفصل الأول**  
**العنف المدرسي**

تمهيد :

إن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي كغيرها من الظواهر الاجتماعية و النفسية و المدرسية عرفها المجتمع مند القدم لكن لم تعرف أنها ظاهرة تربوية ، خطيرة تهدد سلامة المجتمع بشكله الواسع رغم ظهور بعض السلوكيات تدل على العنف .

### 01-تعريف العنف المدرسي :

يرى " الجندي " أن السلوك العنف ظاهرة ، بدأت في نهاية هذا القرن ، و شمل قطاعات كبيرة و متنوعة في المجتمع حتى امتد الخطر ، إلى المدرسة فيما يسمى بعنف التلاميذ و بات يهدد مستقبلهم ، و إذا لم يواجه عنف التلاميذ بأساليب تربوية ، نفسية ن فإنه سيمتد إلى خارج أسوار المدرسة ( أورد في الشهري ، 1429 ) .

-حيث اكد ويكمان Eckman وجود العديد من السلوكيات السيئة التي يوم بها التلميذ منها ك السرقة ، الكذب ، الغش ، عدم الطاعة ، مضايقة الآخرين ، فرض السلطة ، العناد و غيرها ( أورد في برو ، 2013 ) ، وكما عرفه أيضا الدكتور تيطاوني الحاج (2015) : " أن العنف المدرسي نمط من السلوك يتسم بالعدوانية ، يصدر من تلميذ أو مدرس و يتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسدية ، أو نفسية لهم و يتضمن هذا العنف الهجوم و الاعتداء الجسدي و اللفظي و العراك بين التلاميذ و التهديد ، المطاردة و المشاغبة و الاعتداء على ممتلكات المدرسة أيضا ، دون التذكير أنه ومع التطور التكنولوجي السريع في السنوات الأخيرة ، و اتساع و انتشار الحواسيب ، و الهواتف النقالة ، تطورت بين طلاب المدارس على مستوياتها مختلفة ، ظاهرة جديدة أعطاها الباحثون ، اسم ظاهرة التنمر الشبكي أو ظاهرة العنف الشبكي أو ظاهرة المعاكسات على الشبكة كما يسميها البعض و يعرف الباحثون هذه الظاهرة على أنها السلوك العدواني موجه ، يتم من خلال الوسائل الالكترونية الحديثة ، المختلفة من أجل الادلال ،

الاهانة ، التحفيز ، التهديد ، أو إرباك الغير ويكون هذا السلوك متكرر على فترة زمنية طويلة ضد الطالب الضحية ، الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه ،

وتبين دراسة " Feinberg and Robey 2008 " إلى أن هناك علاقة مباشرة بين مدى التعرض للعنف الشبكي وبين ظهور المشاكل السلوكية والنفسية ، لدى الضحايا ، كما أن العنف الشبكي يضر بالمنح المدرسي ويضر بقيام الطالب الضحية بواجباته المدرسية ويضع الطلاب الضحايا أمام اخطار جدية على صحتهم النفسية وأمنهم الشخصي ، كما يمكن أن تكون لهذا السلوك أبعاد سلبية جدية على حياة الضحايا النفسية والاجتماعية والتحصيلية ، هذا إضافة إلى أثره على البيئة التعليمية بشكل عام

### Feinberg and Robey 2008

وفي هذا المجال أيضا ، أكد " إبراهيم كاظم 1978 " وجود سلوكيات سيئة يقوم بها التلاميذ في المؤسسات التعليمية منها : الكلام في الفصل ، عدم الانضباط ، إصدار ألفاظ بديئة ، السب ، الاعتداء على المدرسين وغيرها ( اورد ، في برو ، 2013 ) حيث ان انتشارها في مرحلة المراهقة ، راجع لكونها ظاهرة نفسية واجتماعية معقدة تتخذ من فترة ، المراهقة أرضا خصبة لتكاثرها ، و بإعتبارهل من أدق وأهم مراحل التي يمر بها الانسان ، خلال مراحل نموه وتعبيرا وتعويضا عن الاحباط أو نقص الذات الذي يعانیه المعتدي .

وعرفه "عدنان كفي" على أن المقصود ، من العنف في المدرسة ، هو ما يجري بداخلها من ممارسات سلوكية يكون أبطالها طلاب و الطالبات و المعلمون ، و المعلمات شرارها الغضب ، و وودها تزايد الأفعال و نتيجتها استخدام اللطم و الركل و الضرب ، بالكلمات و الآلات الحادة و العصي و أحيانا السلاح

### 02-الفرق بين العنف و العدوان



أما عن الفرق بين العنف و العدوان ، فالعدوان أكثر عمومية من العنف و أن كل ما هو عنف يعد عدوانا و العكس غير صحيح ، فعلى سبيل المثال يعتبر الامتناع عن أداء مهام معينة ( الإضراب ) عدوانا سلبيا في حين لا يندرج تحت مفهوم العنف ، و كذلك فإن إطلاق إشاعات تسيء سمعة الطرف الأخر منى قبيل العدوان غير المباشر و لكنه لا يحتسب عنفا .

فالعدوان إذن اشمل مدى ، فهو يشير إلى صورة من السلوك تتضمن غرضا عدائيا ، و من نماذج أن العدوان يمكن أن يكون في صورة تنافسية بسيطة ، أو قد يكشف عن نفسه خلال تعدييات لفظية ، أو حتى خلال سلوك غير لفظي باعتبار أن كل سلوك عدواني ليس بالضرورة أن يكون سلوك عنيف ، و يمكن أن تظهر هذه الظاهرة دون أي حافز أو تحريض ، كما أنها صفة أساسية لدى الكائنات الحية تسمح لها بتحقيق رغباتها فالعدوان قد يكون تصرفا أو سلوكا أو ممارسة للقوة. أما العنف فهو صورة التي تتضمن جهودا تستهدف تدمير أو إيذاء موضوع ما يتم إدراكه كمصدر فعلى أو مستعمل من مصادر الإحباط أو الخطر ، بمعنى أن العنف يتضمن أفعالا عدوانية ، و منها يستهدف التخريب و التدمير و العنف يكون من شخص لأخر بقصد السيطرة و يرى موير أن العنف من أشكال العدوان الإنساني الذي يقصد بيه إيذاء الأشخاص و الممتلكات و السلوك العنيف يتم بالتكرار .

و يرى علماء علم الاجتماع أن الفرق بين العنف و العدوان يمكن في أن العنف يشير إلى العنف الجسدي . فيما يشير العدوان لأي فعل حاقد يميل إلى إلحاق الضرر بشخص ، و الضرر لا يكون فقط جسديا بل يكون انفعاليا أو حرمانا ماديا . ( عبد المجيد سيد احمد منصور ، و زكرياء احمد الشريبي ، 2003 ، 15 )

### 03- اشكال العنف المدرسي :

إن العنف من المراهقين د يظهر على أشكال مختلفة .

**01-العنف الجسدي :** يجتمع مختلف المفكرين و الباحثين ، المهتمين بالشأن التربوي عموماً أن العنف المدرسي يأخذ أشكالاً تتماشى مع الشخص الذي يمارسه ، و الشخص الذي يقع عليه العنف و هو عبارة عن استخدام القوة الجسدية ، بشكل معتمد اتجاه الآخرين من أجل إيدائهم و إلحاق أضرار جسيمة لهم ما يدعي "Inflicted injury" لعضو أو عوجه و ذلك كوسيلة ، عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى الألام و أوجاع و معاناة نفسية جراء تلك الأضرار ، كما يعرض صحة التلميذ لأخطار ( يحي محمد نهبان ، 2008 ، ص 177) كما يشمل العنف الجسدي ، الضرب باليد ، والضرب بأداة حادة ، الخنق ، و الدفع ، العض و المسك بالعنف ، و شد الشعر و البصق .

**02-العنف النفسي :** هو القيام بعمل ما او الامتناع عن قيام به ، و هذا وفق مقاييس مجتمعية و معرفة عملية الضرر النفسي و قد تحدث تلك الأفعال على يد ، شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة و السيطرة لجعل الطفل ، متضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية ، و الوجدانية و الذهنية و الجسدية ( بيومي و اخرين ، 2003 ، 280) و من أمثلة هذا العنف الممارس على التلاميذ هي عدم قبول التلميذ لشخصه و إهانته و تحيره و تخويفه و عزله و إهماله و تجاهله و استهزاء به و السخرية من أفكاره

**03-العنف التربوي :** يعرف هذا الشكل من العنف ، على أنه الممارسات التربوية للمعلم أو أية سلطة مدرسية أخرى داخل الفصل أو المدرسة فيقومون بسلوكيات تربوية منافية للقواعد التربوية المعمول بها في إطار التربية الصحيحة و من أهم مظاهر هذا الشكل من العنف ما يلي :

\*كثافة البرامج الدراسية و غموض المناهج التعليمية ،

\*اعتماد الاختبارات و الامتحانات التعجيزية ، في تقييم التلاميذ

\*الارهاق النفسي و الفكري الذي يتعرض له التلميذ نتيجة ، الواجبات المدرسية المرهقة التي تفوق طاقته

العقلية و الفكرية و النفسية و الجسدية و المادية

\*و أخيراً سياسة القمع الممارسة من قبل السلطة المدرسية ( بيومي و الآخرون )

**04-العنف اللفظي :** هو أشد أنواع العنف خطرا على الصحة ، النفسية للضحية مع انه لا يترك اثار مادية واضحة ، إذ يقف عند حدود الكلام ، والاهانات وهو أكثر أنواع العنف شيوعاً لدى المجتمعات الغنية والفقيرة على حد سواء (محمد ابوسمرة ، 2009 ، ص 149)

\* وتعرفه "فرشان لويزة " أنه نوع من السلوك العنيف ، ويشمل كل من السب والشتم ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات ، السيئة ويهدف إلى الحاق الأذى بالآخرين عن طريق إستخدام الألفاظ الحادة مثل ، ارتفاع الصوت ' استعمال عبارة التهديد والتخويف ، ويترك هذا النوع من العنف أثارا سلبية كبيرة على نفسية المعتدى عليها ( الضحية ) ،

**05-التحرش الجنسي :** يعود الأصل اللغوي لمفهوم التحرش ، إلى فعل حرش ويعني خدش والتحرش بالشيء هو التعرض له بهدف تهيجه و عليه فالتحرش الجنسي ، هو مجموعة الأفعال ، التي يوم بها الذكور نحو الاناث .أو العكس لبلوغ هدف معين وتبدأ بالفظ من معاكسات أو إيماءات إلى التعدي الفعلي ونظرا على النظرة الاحتقارين التي تنظر للمرأة ، في اغلب المؤسسات فقد أصبحت ككيان جنسي كل يحاول الفوز به ، وهذا ما الت إليه التلميذة على أنها طالبة علم ، أصبحت محل مضايقات و اعتداءات من قبل زملائها كهدف لإشباع حاجته الجنسية ، وتشير بعض الدراسات أن أشكال التحرش بين التلاميذ في اللمس الغير مطلوب ، والغمز والتلفظ بالألفاظ جنسية وكشف الأعضاء التناسلية .

### 04- الأسباب المسؤولة عن العنف المدرسي :

#### أولا العوامل النفسية :

إن الجانب النفسي أثري حياة الانسان ، ويتضح ذلك من خلال السلوك الانساني والتعامل النفسي دور أساسي ففي دفع الفرد إلى أنماط معينة من السلوك ، ومنها السلوك الانحراف ، وهذه مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والاحباط والقلق فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء ، من نوع معين وان يشعر الفرد إلى إدراك لذلك الشيء، ومن أسباب

سلوك العنف عند الطالب ما يرجع ، إلى شخصية الطالب نفسه وهي الشعور المتزايد بالإحباط ، تمرد المراهق على طبيعة حياته في الأسرة والمدرسة ، عدم القدرة على مواجهة المشكلات عدم إشباع الطالب لحاجاته .

تانيا العوامل العائلية : وتتمثل في

- المعاملة القاسية للطفل في المراحل المبكرة ، من الاساءة الجسدية والاهمال
- العادات السيئة لإدارة العائلية ، (الأسلوب السلطوي للوالدين والاشراف الأبوي الضعيف ، الاهمال و النزاع القائم بين الوالدين ، بسلوكيات تربوية منافية للقواعد التربوية ، المعمول بها في إطار التربية الصحيحة ، ومن أهم مظاهر هذا الشكل من العنف مايلي :
- كثافة البرامج الدراسية ،

ثالثا : العوامل المدرسية : هناك العديد من العوامل أهمها

- انخفاض التحصيل الدراسي ، الانسحاب من الأنشطة المدرسية ، و التهرب من الواجبات المدرسية المنزلية
- كلها تساهم في إيجاد سلوك اجرامي عنيف ، على سبيل المثال الفشل الدراسي في المرحلة الابتدائية ، يزيد خطر السلوك العنيف المتأخر ، وكذلك الاكتظاظ في الأقسام ونقص التجهيزات ، الازمة للعملية التعليمية .

رابعا : العوامل المقترنة بالأقران :

- أشارت الأبحاث أن مخالفة الأطفال ، في سن مبكرة يعد عاملا منبئا للعنف مستبلا أو الأقران الجانحين للعنف وكذلك مخالطة عضو في عصابة يؤدي إلى نفس النتيجة

خامسا عوامل الاجتماعية

- تتمثل هذه العوامل ، في كل الظروف المحيطة بالفرد و من الأسرة و المجتمع
- ارتفاع نسبة الفقر و مجاورة الجيران السيئين ،

-الفوضى في المجتمع و انتشار المخدرات و الأسلحة.

سادسا : وسائل الاعلام :

تلعب وسائل الاعلام ، دوراً بارزاً في نشر ثقافة العنف ، و خاصة الاعلام المرئي من خلال الافلام و المسلسلات التي تبث يوميا ، بالإضافة إلى العديد من القنوات ، الفضائية التي تساهم في تشكيل خلفية العنف ، لدى التلاميذ (أحمد حويطي ، 2004 ، ص 247 )

و تدعيما لهذا الطرح تول الباحثة تاجرت " .....إن القيم الأخلاقية التقليدية ، التي تبثها الأسرة في الأطفال حل محلها قيم تلفزيونية ، مشتقة من افلام رعاة البقر و مسلسلات العنف و تمثيلات الجنس و الجريمة ، .....يصاب الطفل بانعدام الوزن و تتعطل لديه حاسة التمييز ، كما أن كثرة مشاهدة أفلام العنف و العدوان ، و القتل ، و السفك الدماء ، تؤدي إلى تفشي ظاهرة العنف داخل المدرسة و يرجع ذلك لرغبة التلميذ في التقليد ، و المحاكاة و تعطي انطباع بأنها من الرجولة و القوة و يصبح بذلك محط انتباه و إعجاب و هذا ما نلاحظه من سلوكيات عنيفة في المدارس الجزائرية

### 05-النظريات المفسرة للعنف المدرسي :

اولا العنف في ضوء نظرية التحليل النفسي

- يرجع فرويد العنف إما لعجز (الأنا) عن تكييف النزعات الفطرية و الغريزية مع مطالب المجتمع و قيمه و مثله و معاييره أو عجز الذات عن القيام بعملية التسامي أو الإعلاء من خلال استبدال النزعات العدوانية و البدائية و الشهوانية بالأنشطة المقبولة خلقيا ، و روحيا و دينيا و اجتماعيا كما قد تكون (الأنا الأعلى) ضعيفة و في هذه الحالة تنطلق الشهوات و الميول الغريزية ، إلى حيث تلتصق الاشباع عن طريق سلوك العنف

ثانيا : النظرية الاحباطية :

ولقد وضع مجموعة ، من القوانين السيكلوجية لتفسير ، العدوانية و العنف منها :

\* كل توتر عدواني ينجم عن كبت

\* ازدياد العدوان يتناسب مع ازدياد الحاجة ، المكبوتة .

\* تزداد العدوانية مع ازدياد عناصر الكبت .

\* إن عملية صد العدوانية يؤدي على عدوانية لاحة بينما التخفيف منها يقلل لو مؤقتاً من حدتها

### ثالثاً : نظريات التعلم الاجتماعي Social Learning Theories

وهي النظرية من النظريات التي تصدت لدراسة العنف ، في مجال علم السلوك التعريفي ، وهي نظرية ترتبط بأعمال وبحوثه عن النمذجة والتقليد ، فهي ترى أن سلوك العنف متعلم من خلال التقليد و ملاحظة سلوك الآخرين ، فحسب هذه النظرية ، فإن الفرد يكتسب العنف بالتعلم والتقليد من البيئة المحيطة به سواء في الاسرة أم المدرسة ، أم غيرها ( موسى العايش ، 2009 ، ص 230 )

- ولقد قام كل من " والترو باندورا 1983 " بدراسة بعض العوامل كالممارسة التربوية ، للوالدين وتأثير النماذج الأب والأم كنموذج ، يقتدي به و اثر ذلك على العنف ، فوجود ان الطفل يقلد سلوكه كما ترجع هذه النظرية ، مصدر العنف الى تنشئة المتسلطة ومشاهدة الافراد ، لأفلام الكرتونية التي تعرف بالقصص البطولة والسلوكيات العنيفة ، تؤثر فيهم عن طريق التقليد والمحاكاة . ( علي ابوزهري و اخرون ، 2008 ، ص 134 )

### 06- العنف في المنظور التربوي الاسلامي :

يعتبر العنف من المنظور التربوي الاسلامي ، ظاهرة منبوذة وإن كان مصطلح ، العنف لا ورود له في القران الكريم بهذا اللفظ فإننا في المقابل ، نجدان بعض الاحاديث النبوية تتحدث عن هذا المصطلح في سياق الدعوة الى نبذة والتحذير منه ، ففي الحديث " إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ مُعِنًا " وفي حديث اخر: " إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُجِبُّ الرَّفِيقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفِيقِ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الْعُنْفِ "

وقد أكد المصدر الأول للتشريع ، القرآن الكريم على الرِّفْقِ وَ اللَّيْنِ وَتَبَذَ الْعُنْفُ : بِقَوْلِهِ تَعَالَى " أَدْعُ إِلَى

رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " النحل 125

ونهى عن كل ماضي ، شأنه أن يلحق ، الأذى و الضرر بالفرد من استهزاء و سخرية وتنازب بالألقاب و هذا ما يسمى بالعنف المدرسي الرمزي أو اللفظي .

وفي سياق آخر يعتبر الاسلام العنف الجسدي ، نوع من أنواع العقاب وأنه وسيلة تعليمية تربوية ، لأن بعض النفوس لا تناقد بالرفق ، و اللين و يقول شيخ الاسلام ابن تيمية و العقوبات الشرعية كلها ادوية نافعة يصلح بها الله مرض القلوب ، و هي رحمة من الله بعباده و رأفة بهم في قوله تعالى : " وَ مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ " الأنبياء 107 لهذا يجب مراعاة التدرج ، في العقاب بدءاً بالنصح و الارشاد تم الهجرو التأييب على الانفراد وصولاً للضرب الذي ينبغي ، أن يكون معتدلاً غير موجه و لا مبرح و يتجنب فيه الوجه و الصدر و البطن و يقول ابن سحنون : " في رسالته الشهيرة ادب المعلمين و لا باس أن يضربهم اي المعلم على منافعهم ، و لا يجاوز بالأدب ثلاثة ، إلا أن يأذن الأب في أكثر من ذلك .

### 07- الاستراتيجيات الوقائية الكفيلة بمكافحة العنف المدرسي في الجزائر:

إن مكافحة ووقاية المدرسة الجزائرية ، من العنف لابد أن يكون من بين أولى الأولويات التي تتطلب تضافر الجهود و مضاعفتها من كافة الأطراف التي لها علاقة مباشرة و غير مباشرة بالمؤسسات التربوية على غرار الأسرة ، الأساتذة ، و الادارة و أعوان التربية العاملين في المدرسة ، و من بين ما يجب في تقديرنا فعله من أجل تحصين المدرسة من هذه الظاهرة ضرورة توفير ، الأنشطة التربوي الايجابية النافعة و التي تمتص فائض الطاقة للتلاميذ ، على غرار الرياضة ، الموسيقى ، الرسم ، الأشغال اليدوية بهدف الاعلاء أو التسامي بالدوافع و الطاقات إلى القنوات الايجابية ، و النافعة التي تصقل شخصية التلميذ و تنميها و تكسيها الخبرة و المعرفة و تزيد من الشعور من الثقة ، في نفسه و تنمي الألفة و المحبة بينه و بين المدرسة

لذلك ينصح الباحثين لوقاية المدرسة من العنف ، بتجنب تشديد العقوبات الصارمة على التلميذ أو

فرض العقاب واستبدال ذلك بالأساليب ، التربوية و النفسية الهادفة مثل :

-معالجة مشكلة قضاء وقت فراغ .

- تعيين أخصائيين نفسانيين أو اجتماعي ، في كل مدرسة لتقديم الرعاية النفسية و الاجتماعية للتلميذ في

مجالات الإرشاد و التوجيه ، و إسداد النصيحة لحل مشاكلهم ،

-الاهتمام بإعداد الاساتذة الحديثة على الأسس علمية و تربوية و أخلاقية و دينية و وطنية و خلق مجالات

كثيرة لإحراز البطولات و الفوز بالمسابقات ، الثقافية و العلمية و الفنية لشغل اوقات التلاميذ و تنمية

مواهبهم و ابعادهم ، عن اللهو و الغش و التسيب و الجنوح و العنف و العدوان (عبد الرحمان العسيوي ،

2007 ، ص 85)

-دور الأسرة ي الحد من سلوك العنف المدرسي :

إن فقدان التواصل بين الأهل و المدرسة ، يقلل من ثقة أحدها بالآخر و يمكن دور الأسرة في التخفيض من

سلوك العنف بما يلي :

\*رعاية نمو الأولاد و مراعاة اساليبهم التربوية و الارشادية و التنشئة الاجتماعية (الرجوع

الى الوازع الديني )

\*توفير المناخ الاسري المناسب لإسهام ، في نمو شخصية المراهق من جميع نواحيها و ذلك لإشباع حاجيات

اساسية مع تخفيف العلاقات الاسرية السوية

\* استمرار الاتصال بالمدرسة للتعرف على اوضاع ابنائهم و حاجياتهم و مشكلاتهم



### خلاصة الفصل :

العنف المدرسي ظاهرة متفشية ، في الأوساط التعليمية ونتائجها السلبية لذلك وجب دراستها ومعرفة الأسباب ورائها ، فيمكن أن يعود العنف المدرسي إلى عدة عوامل اجتماعية ونفسية تسبب في حدوثه لذا يجب التركيز على كل ما يدور حول الفرد ، من تنشئة اجتماعية والبيئة المدرسية ومحيط الخارجي لمعرفة الاسباب التي تدفعه الى استخدام العنف و محاولة ايجاد حلول لها والحد منها وفي هذا الفصل تطرقنا الى مختلف ، اشكال العنف و الأسباب و العوامل المؤدية له مع ذكر واقع العنف في المدرسة الجزائرية و ما تواجهه من مختلف اشكال العنف حيث اشرنا إلى الاسباب المعتمدة داخل المؤسسة التعليمية الجزائرية للحد و التقليل من الظاهرة و التصدي لها .

## الفصل الثاني: مفهوم المراهقة

الجدير بالذكر أن ظاهرة العنف المدرسي ، أصبحت تشمل كل الأعمال و جميع المستويات دون استثناء إلا أن شريحة المراهقين تتصدر الصفوف الأولى لخصوصية ، هذه المرحلة العمرية التي تتميز بأزمات نفسية و تغيرات فيزيولوجية من شأنها أن تدفع ، المراهق إلى العنف و الجنوح نتيجة لما يمكن أن تتعاطاه من عقاقير و حبوب مدمنة و لذلك كان التركيز على هذه الشريحة ضرورياً ، لأن المراهق أكثر لجوءاً للعنف و أكثر تعرضاً لانعكاساته السلبية عليهم كأفراد ، على مستوى الأسر أو كتلاميذ على مستوى المؤسسات التربوية التي يتمدرسون فيها ، إذ يمر المراهقون بحالة من عدم التوازن و التي بدورها تظهر في بعض المشكلات السلوكية لديهم و هذا ما يشير إليه ، حالات ألتوافق المدرسي ، الملاحظة من خلال الغيابات المتكررة و صعوبات التعلم و رسوب نسبة معتبرة منهم في امتحاني شهادة التعليم المتوسط ، و البكالوريا ( الزاواوي ، 2010ص

(11-10)

- فالمراهقة مرحلة أساسية في حياة الانسان ، و من أصعبها و من هذا المنطق ارتأينا في هذا الفصل إلى مختلف الجوانب المراهقة من مشاكل و خصائص و أقسام و قبل ذلك نبدأ بتعريف المراهقة .

### 01- مفهوم المراهقة :

أما مفهوم المراهقة فإنه لا يوجد في الواقع تعريف واحد هناك ما يعتبرها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب ، وتتسم بانها فترة معقدة من التحول و النمو تحدث فيها تغيرات من الطفولة إلى الشباب و تتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو تحدث فيها تغيرات من الطفولة إلى الشباب و تتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو تحدث فيها تغيرات عضوية ، و نفسية ، و ذهنية ، واضحة تقلب الطفل الصغير عضو في مجتمع الراشدين ، ( ميخائيل أسعد ، 1986 ص 255 )

هناك من يعتبرها عملية نمو و نضج و تغير أكثر منها مرحلة ، وهذا النضج و النمو يشكل جميع الجوانب الشخصية لدى المراهق من الناحية النفسية و الاجتماعية و العقلية و الوجدانية و الجسمية ) أحمد أوزي ، 2011 ، ص 15 )

\*و بخصوص المراهقة كمرحلة فإن ما ينبغي ، التأكد عليه هو أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين او علماء النفس حول تحديد فترة المراهقة بشكل دقيق ، فمنهم من يعتبرها بين 10- 21 سنة بينما يحصرها آخرون لفترة ما بين 13-19 سنة

عرف "عاطف غيث "المراهقة بأنها : " فترة التحول الفيزيقي نحو النضج و تقع بين بداية سن النضوج و بداية مرحلة البلوغ ، و يحددها بعض العلماء النفس عادة في سن الثانية عشر أو الثالثة عشر و تختلف الاتجاهات نحو المراهقة و باختلاف الثقافات ، كما أن الأثر الاجتماعي و السيكولوجي للمراهق يختلف أيضا لاختلاف الأنماط الثقافية و الاجتماعية .

يرى "مصطفى عشوي " أن المراهقة فترة تبدأ بالبلوغ و تمتد بين 12-18 سنة و ما يميزها هي أزمة هوية وهي تنتهي إما بتكوين شخصية سوية ، او غير سوية

أما "مخول مالك سميان" يرى أنها فترة نمو شاملة ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من 13 - إلى 19 سنة أو قبل ذلك بعام أو عامين . كما عرفها أيضا " مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ودهنية واضحة ، تقبل الطفل الصغير عضوا في المجتمع الراشدين ومن ناحية العمرية فإن المرحلة الثانوية ، تقابل مرحلة المراهقة الوسطى (15- 18 سنة ) ولكن في الواقع الجزائري فإن عمر التلميذ يمتد احيانا إلى 22 سنة .

وبذلك فالمراهق دائما يبحث عن استثمار عواطف الجياشة التي تمتلكه ، فجأة وهذا الأمر هو الذي يجعل هذه الفئة الأكثر تعبيرا عن استمرارية الحركية الاجتماعية ، وتجديدها وهذا ما يبرز بامتياز في رغبة المراهق في وقت معين من الاستقلال نفسيا ، واجتماعيا وتشكيل ذاته فرد وعنصر فاعل لا مفعول به .

لغويا : المراهقة عرفت : ره فلان ، رهقا سفه وحمق وجعل ركب الشر والظلم ، والغش المأتم وتزليل العزيز " فَرَدْنَاهُمْ رَهَقًا " إنما الكذب ويقال : رهق قدوم فلان وأدن الشيء رهقا ، قرب منه سوء أَخَذَهُ أو لم يَأْخُذْهُ ورهق الغلام قارب الحلم ،

كما جاءت مادة الفعل راهق في معجم اللغة العربية بمعاني عدة، فقد جاء في لسان العرب من معاني (رهق)الرهق : معناه الكذب ، و الرهق : الخفة ، راهق الغلام : فهو مراهق إد قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قارب الحلم

وان مصطلح المراهقة باللغة الإنجليزية " Adolescence " يشتق من الكلمة اللاتينية " Adolescentia " التي تشتق من كلمة " Adolescens " من الفعل اللاتيني " Adollescere " الذي يترجم إلى اللغة الأجنبية بمعنى كبر " Grandir " ووفقا لقاموس "Hachette" المراهقة سن البلوغ والرشد .

02-المراهقة من المنظور الاسلامي الديني :

تعتبر المراهقة حالة عمرية وفترة زمنية ، تبدأ عند ظهور علامات بلوغ الانسان و حدوث بعض التغيرات على جسده سواء ذكراً أو أنثى ، و تقدر بداية سن المراهقة من سن 11 سنة و تنتهي عند بلوغ سن 21 سنة و تتميز هذه المرحلة بخصائص بالإضافة لما يعانيه ، الانسان من مشاكل مثل الاندلاع ، و التهور ، و القيام بأمور خطيرة و الاساءة و التورط في مشاكل المختلفة .

أما في الاسلام فقد جاءت فترة المراهقة تحت عدة مسميات منها ، البلوغ ، و سن التكليف و قد وضع الفقهاء أحكاماً فقهية مأخوذة ، من الشريعة الاسلامية لهذه المرحلة كما قد أشارت الأحادية النبوية و النصوص القرآنية إليها منها الحديث " رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ فَدَكَرَ الصَّبِيَّ حَتَّى يَبْلُغَ "

### 03- أقسام المراهقة :

- يذهب الباحثون و العلماء الى تسيم ، مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة و البحث و ضبط كل التغيرات و المظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة في مايلي :

اولا : المراهقة المبكرة من 12 سنة إلى غاية 14 سنة :

تمتد من بدأ النمو السريع ، الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد و في هذه المرحلة المبكرة ، يسعى المراهق إلى الاستقلال و يرغب في التخلص من القيود و النشاطات التي تحيط به ، و يستيقظ لديه إحساس بذاته و كذا التفطن الجنسي .

ثانيا المراهقة الوسطى من 18 سنة إلى غاية 17 سنة :

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية ، و ما يميزها سرعة النمو الجنسي نسبياً في المرحلة و تزايد التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية و اهتمام المراهق بمظهره ، و قوة جسمه و حب ذاته .

ثالثا المراهقة المتأخرة من سن 18 سنة إلى غاية 21 سنة :

يطلق عليها مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار، مهمة المستقبل و هي مرحلة تقابل سن الفتى و الفتاة في المرحلة الجامعية ، تعتبر مرحلة انتقال من مرحلة المراهقة المتوسطة الى مرحلة الشباب وفيها تهدي سرعة النمو تماماً ، و ان جميع مستويات النمو تصل الى اعلى مستوياتها

### 04-انماط المراهقة :

يرى " الدكتور مغازيوس" أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تخليصها فيمايلي :

#### اولا المراهقة المتكثفة :

هي الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار و تكاد تخلو من المؤثرات الانفعالية الحادة ، ما تكون علاقة المراهق بالمحيطيين به طيبة ، كما يشعر المراهق بتقديم المجتمع له، و توافقه معه و لا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية ، أي أن هذه المراهقة هي أميل إلى الاعتدال .

#### تانيا المراهقة العدوانية المتمردة :

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين ، أو سلطة المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته و التشبه بالرجال و مجاراتهم ، في سلوكهم كالتدخين و اطلاق الشارب و اللحية و السلوك العدواني عند هذه المجموعة ، قد يكون صريحاً و مباشراً متمثلاً في الايذاء ، أو قد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد و بعض المراهقين ، في النوع قد يتعلق بالأوهام و الخيال و احلام اليقظة و لكن بصورة أقل مما سبقها .

#### ثالثاً المراهقة الانسحابية المنطوية :

هي صورة مكتئبة تميل ، إلى الانطواء و العزلة و السلبية و الخجل و الشعور بالنقص و عدم التوافق الاجتماعي و مجالات المراهقة ، الخارجية و الاجتماعية الضيقة محدودة و يسرف جانب كبير من التفكير

المراهق إلى نفسه ، و حل مشكلات حياته كما يسرف في الاستغراق في الهواجس و أحلام اليقظة و تصل أحلام اليقظة في بعض ، الحالات حد الاوهام و الخيالات المرضية و إلى مطابقة ، المراهق بين نفسه و بين الروايات التي يقرأها و هي مرحلة التفكير الديني و التأمل في القيم الروحية و الأخلاقية .

### رابعاً المراهقة المنحرفة :

حالات هذا النوع ، تمثل صورة المتطرفة ، في الشكليات المنسحب و العدوانية إذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتفية إلى مدى الانحراف لا يصل في خطورته ، إلى صورة هذا الشكل حيث نجد الانحلال الخلقي و الانهيار النفسي ، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع و يدخلها البعض أحياناً في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي ، (عبد الرحمان عسوي ، 1995 ، ص 44)

### 05- خصائص المراهقة :

من بين الخصائص التي تتميز بها مرحلة المراهقة ، النمو الواضح و المستمر و نمو النضج العقلي و الانفعالي و الاستقلال الانفعالي و الاستقلال الانفعالي و التطبيع الاجتماعي و اكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية جديدة ، و القيام باتخاذ القرارات فيمل يتعلق بالتعليم و المهنة و الزواج و تحمل مسؤولية توجيه الذات ، من خلال التعرف على قدراته و امكانياته و تمكنه من التفكير و التخطيط لمستقبله .

و حسب " اليزابات هيرولوك 1980 " فإن المراهقة تأثر في سلوكه و خلق عدة مظاهر وهي

### -اضراب في السلوك :

مثل نقص التركيز و التقلب السلوكي و تطور النشاط العقلي و الجسدي و اضراب الكلام و الاندفاع و العدوان (ماسي محمد سليم ، 2004 ، ص 344).

-الانفعالية الحساسية النفسية و الانفجارات الانفعالية .

-المشاكسة في اطار الاسرة .



- السلوك المضاد للمجتمع مثل : رفض النصح و التوجيه و مغايرة المعايير الاجتماعية في اللباس و الكلام و السلوك بصفة عامة .
- الوحدة مثل الشعور بالإهمال و الرفض من قبل ، الرفاق او حتى من اعضاء الاسرة الواحدة و الكبار
- نقص الانجاز و يقابله الاهمال و نقص الدافعية
- التهرب كالهروب من المنزل و الزواج المبكر و الاستغراق في احلام اليقظة و يصل المجال الى محاولة الانتحار و الانتحار الفعلي الى صراعات نفسية ( سامي محمد سالم ، 2004 ، ص 345 )
- لوم الاخرين و القاء التبعية عليهم ، و اتهاماتهم بانهم بسبب كل شقاء

### 06- مشاكل المراهقة :

ان مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسة ، التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة فاللوم يوجه للمجتمع نفسه و المدرسة و الهيئات الاجتماعية ، و البيوت و كل المنظمات التي لها علاقة بالصغار و من اهم مشاكل المراهق .

#### اولا : المشاكل النفسية :

ان من الطبيعي ان تتسم الحياة النفسية ، للمراهق بالفوضوية و التناقض و التجاوب العديدة التي يقوم بها المراهق اما تكون ، ناجحة فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة ، قد يظهرها احيانا بالتمرد و العدوان على الاعراف و التقاليد و الاحساس بالذنب و القهر فيؤدي به ، الى الاكتئاب و الانعزال او السلوك العدواني

#### ثانيا المشاكل الصحية :

تعد التغيرات التي حلت بالجسم خلال ، هذه الفترة مؤشرا لنمو المراهق و عليه ان يتكيف مع التغيرات و من هنا فان مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة ، النمو الجسدي و اكتمال النضج ، و يتطلب النمو الجسدي و العقلي و

الجنسي التشريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم ، وتمدده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب ، الصحية كالسمنة وتسوية القوائم وقصر النظر

### ثالثا المشاكل الانفعالية :

ان المشاكل الصحية التي يتعرض لها الفرد ، اثناء مرحلة المراهقة حتما تؤدي الى مشاكل انفعالية شعورية فهذه المرحلة تتميز بعدة ، انفعالات ، والاندفاع الانفعالي ، بسبب شعور المراهق بقيمته وقد يتسرع ويندفع في سلوكيات خاطئة تورطه في مشاكل من الأسرة ، والمجتمع كما تمتاز الأفعال بسرعة التغيير والتلب وكذا كثرة الصراعات سواء مع الذات أو مع الغير وهذا ما ذهب ، إليه الدكتور " احمد عزراجم " عن الصراعات التي يعاني منها المراهق وندكر منها ك

- الصراع العائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة.

-صراع بين مثالية الشباب والواقع.

- صراع بين جيله وجيل الماضي.

- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائرو بين ما يصدره له تفكيره الجديد.

- صراع بين مغريات الطفولة والرجولة.

- صراع بين شعوره السديد بذاته ، وشعوره الشديد بالجماعة ( عبد الرحمان العيسوي ، ص 43 )

### رابعا المشاكل الأسرية :

مثل تعرضه للضرب ، والتهديد والاهمال ، من طرف ابوية أو إخوته وكذلك مطالبته بما يفوق طاقته و تفضيل أحد إخوته عليه .

وتتمثل مشكلات المراهق الأسرية فيما يلي :

- عدم توفر الآباء لحاجيات المراهقين وصعوبة التفاهم معهم .

-عدم توفر البيئة المناسبة داخل الأسرة والتي تساعد المراهق ان يقوم بواجباته المدرسية

- عدم توفر القدرة على مناقشة امور الاسرة مع الوالدين .

-الحد من حرية المراهق في كثير من الامور الحياتية للمراهق .

-اختلاف الرء بين المراهق و اسرته ، في حل المشكلات الأسرية و تبني المراهق افكار جديدة قد تختلف كثيرا

عما نؤمن به ( جدو عبد الحفيظ ، 2013 ، ص 36 )

خامسا مشكلات جنسية :

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم ، معرفة حقيقة الجنس و طبيعة مشكلاته ، حيث يلجأ للبحث عنها

من طرف أقرانه ، أو الكتب أو الهاتف أو وسائل اخرى مما ينتج عن ذلك ، القلق و الحيرة نظرا لتناقض

المعلومات التي يمكن الحصول عليها ( عبد الرحمان عيساوي ، ص 44 )

سادسا مشاكل اقتصادية :

تتعلق هذه المشكلات بالمصروف الشخصي ، المتزايد عند المراهق و كيفية إيقافه و موقف الأسرة منه و

كذلك المستوى الاقتصادي ، للأسرة و أثره في إشباع حاجات المراهق و منها حاجة الملبس المناسب و المسكن

المريح و الترويج عن النفس ، و استكمال الدراسة و حاجات اخرى ،

سابعا مشاكل الفراغ :

تتعلق هذه المشكلات لقلة النشاط الذي يقوم به ، الفرد و كثرة الفراغ و حاجة المراهق لتعلم المهارات

الرياضة او الاجتماعية و كذلك مشكلات ، تمثل الحيلولة بين المراهق و النشاط الترفيهي خارج البيت

ثامنا مشكلة أزمة الهوية :

معظم المراهقين و خاصة ، في المراهقة المتأخرة ، يعيشون حالة أزمة الهوية التي تنسم بعدم معرفة الفرد

لذاته بوضوح ، و ينعكس ذلك على معرفته ، لنفسه في الوقت الحاضر وما سيكون عليه مستقبلاً

تاسعا مشكلات مدرسية :

\*الخوف من الامتحانات ، الهروب من المدرسة ، ضعف الكفاءة بعض المدرسين ، سوء معاملة بعض المدرسين و تهديدهم للتلاميذ بالنقاط كسلاح لضبط النظام في القسم ، عدم تماشي بعض المناهج المدرسية مع حاجات و ميول المراهق و رغباته و طموحه ، التأخر الدراسي .عبد الرحمن العيسوي ، 1995 ص 44)

### 07- حاجات المراهق :

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ ، تغيرات في حاجات المراهقين ، ولأول وهلة تبدوا حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين ، إلا أن المدقق ، يجد فروق واضحة خاصة بمرحلة المراهقة ، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة و الميول و الرغبات تصل ، في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد يلاحظ أن المراهق المعوق قد يكون من الصعب أو من المستحيل ، في بعض الأحيان رغم كل المجهودات المبذولة إشباع حاجاته بطريقة كلية ، ويمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي :

### 01-الحاجة إلى الأمن :

تتضمن الحاجة إلى الأمن ، الجسدي و الصحي ، الحاجة بالشعور بالأمن الداخلي و الحاجة للبقاء و الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم الحاجة إلى الراحة و الشفاء عند المرض ، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة الأمانة و الحاجة لحل المشكلات الشخصية .

### 02- الحاجة للاستقلال :

فالمراهق يطوق إلى التخلص من قبول الأهل و الاعتماد على النفس ، و يظهر ذلك عندما يريد غرفة خاصة به و لوحده دون أن يشاركه ، أحد أو عندما يكره زيارة والديه في المدرسة ، لأن هذا دليل على الوصاية عليه ( حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، ص 140 )

### 03- الحاجة الجنسية :

حسب فرويد الطفل يكون لديه فضول جنسي وهذه الحاجات ، تزداد وتقوى في مرحلة المراهقة وهذا ما دلت عليه الدراسة ( كنري Kenry ) على المراهقين الفتيان ، التي بينت أن هذه الفترة هي فترة الرغبات الجنسية القوية ، وأن ما يزيد عن 95 % من المراهقين الذكور يكونون فعالين جنسياً وفي عمرهم الخامسة عشر سنة

### 04- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكاري :

وتتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها ، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة ، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل ، الحاجة إلى النجاح الدراسي ، الحاجة إلى المعلومات ، ونمو القدرات ، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي التربوي ، والمهني ، والأسري ،

### 05- الحاجة إلى الحب والقبول :

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي ، الحاجة إلى الأصدقاء ، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والأفراد

### 06- الحاجة إلى مكانة الذات :

تتضمن الحاجة إلى الانتماء ، إلى الجماعة الرفاق ، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية ، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة ، الحاجة للتعرف والقبول من بل الآخرين ن الحاجة إلى القيادة ، الحاجة إلى تقليد الآخرين ، الحاجة للمواساة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية ، الحاجة إلى تجنب اللوم الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك ،

### 07- الحاجات التربوية :

إشباع الحاجات الأساسية ، لدى المراهق ، إدخال الدراسات النفسية في المرحلة الثانوية والتعليم العالي لمساعدة المراهق على فهم نفسه ، وحاجاته ووسائل إشباعها (محمود عبد الرحمان ، 1991 ، ص 43 )

### 08- حاجات أخرى :

الحاجة إلى الترفيه و التنزه ، الحاجة إلى المال ، الحاجة للسفر ، الحاجة إلى التسلية .

### 08-النظريات المفسرة للمراهقة :

#### 01- نظريات تنظر إلى أن المراهقة ازمة :

أ – نظرية سيغمود فرويد :

\* يشير فرويد في نظريته ، إلى ان الغريزة الجنسية ، تظهر وتنكشف لأول مرة عندما يصل الطفل سن البلوغ و يضيف فرويد قائلا ، لقد علمتنا التجارب بان عملية قبولية الإدارة الجنسية للجيل سوف تتم فقط عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ بدلا من الانتظار و التريث حتى تنتهي العاطفة المدمرة ، وهذا ما ذهب إليه الدكتور عبد الغني ديدي على أن المراهقة مرحلة انفعالية و تناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة و يظهر الصعاب بشكل لا لبس فيه .

ب – نظرية إريكسون :

مرحلة اكتساب الإحساس بالذات : يرى إريكسون أن بعض المراهقين يشعرون بإحباطات متتالية من الراشدين الذين يتعاملون معهم و غالبا ما يمتحن المراهق في هذه الحالة ذاته ، و التي تتألف من صور و أدوار اجتماعية اللتان تتصفان بالتعريف و عدم التقبل من جانب الوسط الذي يعيش به و في هذه الفترة يتمرد المراهق و يتجه نحو الجماعة و يصبح نشاطه فيها إجراءات دفاعيا يحمي نفسه اتجاه مخاطر تشتت الذات و بسبب التغيرات الجسمية ، السريعة الغير متناسقة يعيش حياة مضطربة قلقه و مع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن ، جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه و استمرار سلالته لكن المراهق لا يستطيع إشباع الدافع الجنسي إلا بالطريقة التي حددها عرف المجتمع و تقاليده .

#### 02- النظريات التي تنظر على المراهقة بسبب طبيعة ثقافة المجتمع :

أ – نظرية مصطفى فهمي :

يعكس مصطفى فهمي ، في نظريته التي قام بها سنة 1945 حيث يرى علم النفس الحديث ، عند معالجته للمراهقة ينكر اعتبار ، هذه المرحلة فترة بحث ، جديدة في الحياة ، لأن إدا أخذنا بهذا الرأي الديم أدى بنا القول بأن مرحلة البلوغ ، الأمر الذي يتعارض مع وحدة الحياة و النمو ( معروف رزيق ، 1985 ، ص 16 )  
ب- نظرية ارندلد جيزل :

تحدد المراهقة حسب جيزل بالمفهوم الجسمي أولا في العمليات الفطرية التي تسبب النمو و التطور المتزامن و في قابليته على الانتاج و في اختبارات المراهق ، في علاقته مع الآخرين و من الناحية السيكولوجية على المراهق أن يأخذ بعين الاعتبار نواحي قوته ، و نواحي ضعفه في أن واحد درس النضوج وركز عليه ، كعملية فطرية شاملة لنمو الفرد و تكوينه ، تتعدل و تتكيف عن طريق الغدة الوراثة على العموم كل النظريات التي تطرقنا إليها لم تعط ، تفسيراً واضحاً لسلوكيات المراهق فكل النظريات تدرس المراهقة من جانب أو زاوية واحدة و تتعارض الجوانب الأخرى ، إلا **الاسلام** هو الوحيد الذي جعل من المراهقة دراسة حقيقية و ملموسة بتطرقه إلى كل الجوانب ،

### 09- المرحلة الثانوية :

هي المرحلة المتوسطة ، من مراحل المراهقة و المحصورة بين 15 سنة و 18 سنة يزداد المراهق في هذه المرحلة قوة و قدرة على ضبط ، الحركات الجسمية كما أن الدكاء يصل أقصاه في حوالي 16 سنة و تزداد عملية الفهم و الادراك و تظهر كذلك في هذه المرحلة الميول و القدرات الاستعدادات و البدء في تكوين اتجاهات عن الحياة و المجتمع ،  
- كما تمتاز هذه المرحلة ببطء النمو ، و الزيادة في القوة و التحمل و الحب و المغامرة و يظهر لدى الفرد و لائه للجماعة التي ينتهي إليها و يدرك ما عليه

### 01- احتياجات المرحلة الثانوية :

يحتاج أفراد هذه المرحلة مايلي :

\*تفهم الفرق بين المدرسة و المنزل .

\*النشاط للاستفادة من الطاقة الزائدة ، لدى الفرد و العناية بتغذيتهم التغذية الكافية .

\*معرفة دورهم في المجتمع ، و مسؤوليتهم ، و تعاملهم ، عن طريق النشاط الرياضي .

\* الرائد الذي يساعدهم على التعلم المهارات التي تتصل بالنضج ، الاجتماعي الوجداني البدني

### 02-اهداف المرحلة الثانوية :

\* العناية بصحة التلاميذ و خلوهم من الأمراض حتى يمكن أن ينمو ، نمو سليما و تزداد قوتهم البدنية و أن

يفهموا حقيقة جسمهم و تطورات نموهم .

\*العمل على نمو الميل لشغل وقت الراحة ، في اوجه نشاط موجه بعمل على اكتساب مهارات مختلفة نافعة

في الحياة و تدريبه على القيادة و التبعية ، ولا يأتي ذلك إلا باشتراكه داخل نشاط الجمعيات لأن بها مجال

واسعا للتدريب على هذا .( تركي رابح ، 1982 ، ص 243 )

### 03- انواع النشاطات ففي هذه المرحلة :

مجمل التمارين الرياضية ، التي تقدم في هذه المرحلة تلك التي ترفع أو تزيد من التحمل و تحسين اللياقة

البدنية للتلاميذ و من بينها :

\* الألعاب الجماعية مثل كرة القدم ، كرة اليد.....الخ

\* المخيمات الاستكشافية و كذا الجمعيات الثقافية و الرياضية .

\* المسرح

\*الألعاب الفردية ، مثل الجرس ، رمي الجلة ، التنس ، القفز.



خلاصة الفصل :

يمكن القول من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل ان لمرحلة المراهقة تأثيرا كبيرا على تغير سلوكيات المراهقين و انفعالاتهم و انطلاقا مما سبق ، نرى أن هذه المرحلة مهمة و حساسة و ذات تأثير كبير على مستقبل المراهق باعتبارها مرحلة قاعدية تتكون فيها و تنمو شخصيته و معالم حياته و مستقبله و لهذا يجب الاعتناء و الاهتمام بالمراهق من قبل الأسرة في مختلف الجوانب لتفادي الميل إلى الانحراف .

**الفصل الثالث :**  
**مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي**

تمهيد :

عرف التوجيه أشكالاً وأساليب مختلفة تحكمت بها عوامل كثيرة عبر التاريخ ففي العصور القديمة كان العالم يعاني من جمود ، ولا يعرف سوى نوع واحد معيناً يتقرر من خلاله مصير الانسان أي عن طريق مولده ونسبه ومركزه الاجتماعي ، من قدر عليه أن يولد ابن أو مزارع أو تاجر فد تقرر مصيره عن طريق هذه الحقيقة البسيطة وليس امامه إلا الرضوخ لإرادة المجتمع على أنها اختيار أذلي لا يقبل المناقشة وعلى هذا المصير الذي دفعه إليه مولده ، والذي يقره المجتمع ولا ينكره ولم يعرض له من المشاكل سوى مشكلة واحدة وهي مشكلة التكيف ( صالح عبد العزيز ، د ت ص 309)

في العهد القديم كانت مهنة الفرد ثورت تبعاً لمكانته الاجتماعية ، المزارع ابنه يمتن الزراعة دون الأخذ بعين الاعتبار رغباته ، استعداداته ، ميوله ، ومواهبه ولا يحق له تبديل المهنة بل يجتهد في قبولها.

#### 01 - تعاريف : المرشد أو المستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

##### 1-1 التعريف اللغوي :

المستشار لغة هو الشخص الذي يعطي النصائح في مجالات معينة ، ومستشار التوجيه هو الشخص مكلف بالتوجيه المدرسي و المهني وينصح التلاميذ باختيار صحيح لمتابعة دراسة ما او مهنة ما

##### 2-1- التعريف الاصطلاحي :

مستشار التوجيه هو احد موظفي قطاع التربية يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه و الارشاد المدرسي المهني من طرف مديرية التقويم و التوجيه و اتصال وهي أحد هياكل وزارة التربية الوطنية ، وهو عضو من أعضاء هيئة التعليم مؤهلاً تربوياً و عادة ما يكون حاصل على الشهادة في الإرشاد و التوجيه و يكون عمله بين إعطاء البيانات التي يحتاجها التلاميذ و مساعدتهم على تحقيق مستقبلهم ( الشادلي ، 2001 ، ص 963)

3-1- تعريفه حسب المركز الوطني للوثائق التربوية :

كما يعرفه مستشار التوجيه بأنه هو الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين ، حسب النصوص الرسمية التنظيمية ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى في أكثر من مجال من مجالات ذات العلاقة بالتوجيه يمارس نشاطات تحت إشراف مدير المؤسسة يتدرج ضمن نشاطات الفريق التابع للمؤسسة ولذلك لا بد من القول بأن أنصار الدور المنوط بالمستشار بدراسة النتائج التي يحصل عليها المتعلم في الفروض والاختبارات الفصلية لا تقيد مهامه وخدماته المنصوص عليها ( المركز الوطني للوثائق التربوية ، 2002، ص 92)

02- إعداد و توظيف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

01- إعداد مستشار التوجيه و الإرشاد :

يتم إعداد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني علميا بأقسام علم النفس بالجامعات و يتم تدريبه علميا في مراكز الإرشاد و المؤسسات الخاصة تحت إشراف أساتذة و خبراء ، و يتطلب إعداده العلمي و العملي اهتمام خاص ، و يحتاج لدراسة خاصة و تدريب خاص في طرق التوجيه و الإرشاد لمختلف مجالاته و إلى جانب الإعداد العلمي يجب الاهتمام بإعداد المهني ( زهران ، 1980، ص 469).

ذلك أن مهنة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ليست بالسهولة التي نراها و إنما هي مهنة راقية و تتطلب إعداد علميا و عمليا و أخلاقيا خاصة في التعامل مع التلاميذ من أجل تقديم المساعدة المناسبة في المراحل و الأوقات التي يحتاجونها

اما في الجزائر فيتم إعداد المستشارين في أقسام علم النفس ضمن فرع علوم التربية و علم الاجتماع و يعد بذلك أحد موظفي قطاع التربية و التعليم يقوم بعملية التوجيه و الإرشاد بهدف مساعدة التلميذ و رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسة التعليمية.

### 03- توظيف وتعين مستشار التوجيه و الإرشاد :

يتم توظيف و تعيين مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني عن طريق المسابقة على أساس اختبار المترشحين الحائزين لشهادة الدولة لمستشار التوجيه المدرسي و المهني أو عن طريق الامتحان المهني بين الأخصائيين النفسيين التقنيين و لهم خمس سنوات خبرة في هذه الصفة او في حدود 10٪ من المناصب الشاغرة من بين أخصائيين نفسيين تقنيين مثبتين لهم 10 سنوات أقدمية بهذه الصفة أو مسجلين في قائمة التأهيل. ( الجريدة الرسمية ع 59 ، 2008 ، 15 )

و يثبت المستشارين في التوجيه و الإرشاد المدرسي بعد فترة تجربة تدوم تسعة 9 اشهر و عند عدم التثبيت يمكن تمديد الفترة التجريبية مرة واحدة ، و هذا وفق المرسوم التنفيذي رقم 08-315 في الفقرة 2 حول 2-01 شروط التوظيف و الترقية لمستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني حسب ما يلي :

- عن طريق مسابقة على اساس الاختبارات المترشحون الحاصلون على شهادة ليسانس في علوم التربية و علم النفس و علو الاجتماع أو شهادة معادلة .

- عن طريق الامتحان المهني في حدود 30٪ من المناصب المطلوبة، شغلها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني الذين يثبتون 5 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة .

و بناء ا على ذلك يتم تعيين و إدماج مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي ، و المهني في الفرق التربوية للمؤسسة التعليمية من ثانويات أولا ، فمدارس أساسية ثنائية بصفة تدريجية ابتداء ا من الموسم الدراسي المقبل

1992 و سيكون تعيين الثانويات الأولى وفقا للجدول المرفق في الولايات المعنية مع العلم على ان يقع الاختيار بين الثانويات الموجودة بمقر الولاية لتسهيل المتابعة و ان يتوفر في المؤسسات المختارة زيادة على خلية الإعلام و التوثيق مكتب لمستشار التوجيه ( فريحة، 2016 ، 113 )

#### 04 - صفات و خصائص مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني :

يتميز المستشار بصفات خاصة مثل ما يتميز به غيره من المتهنين بمهنة ما مثل " الطبيب ، المحامي ، المدرس " كل له صفات تميزه عن غيره في المهن الأخرى . إلا أن صفاته لا تختلف عن الموجهين و المرشدين المدرسين و المهنيين و النفسانيين و الاجتماعيين . إن صفات و سمات مختلف المرشدين في ميادين عملهم متشابهة إلى درجة كبيرة . فغالبا ما تكون هذه الخصائص واحدة بينهم بإضافة إلى الدراسات التي أجريت بقصد رصد هذه الخصائص الموجودة لدى المرشدين لم تتوصل إلى وجود فروق جوهرية بين المرشدين المدرسين و غيرهم من المرشدين ( الشيخ، 1993 ، 134 )

لقد حصر "بولومنتر" خصائص الموجه في ستة 6 صفات :

\*- أن يكون ذكيا مفكرا يمتلك قدرات لفضية كافية

\*- تقبل الذات و الثقة بالنفس

\*- يتحلى بحب العمل و الرغبة فيه

\*-الاهتمام بالطلاب و تقديرهم و تقييم أعمالهم

\*- القابلية عن كشف الغموض لدى المسترشد و مواجهته و تفسيره

\*- المرونة بما يكفي لتفهم الآخرين و التعامل النفسي مع جميع أنماط السلوك البشري ( الأسدي و آخرون، ص 24 )

ولقد أكدت نتائج الدراسات و الأبحاث على أهمية الصفات الشخصية أو المهنية التي ينبغي أن يتحلى بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرس لما لها من أثر بالغ في إنجاح أو فشل عمليتي التوجيه و الإرشاد و بين الصفات الشخصية التي ذكرها ( طيايبيبة 2021 ص 88 )

#### 05- سمات شخصية :

##### ☞ الأمانة :

الأمانة صفة هامة و أساسية و ينبغي أن تتوافر في شخصية مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ، و ذلك لكونه موضوع ثقة المسترشد فلا بد أن يقدم له المعلومات الصحيحة و سليمة و أن يأخذ أيضا و من أسرته و اقاربه و معلميه المعلومات الدقيقة اللازمة بما يساعد على معالجة المشكلة التي يعاني منها المسترشد و أن يتدخل في حمايته من اي ضرر أو استغلال يتعرض له و أن يحافظ على سرية تلك المعلومات التي يحصل عليها من المسترشد

##### ☞ القدوة الحسنة و التطابق :

و هذه السمة تعتبر من أهم السمات التي يجب أن يتحلى بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني أو المرشد و ذلك من خلال ما يتميز به من سلوك حسن في أقواله و في أفعاله و هي صفة لازمة في المرشد في عمله لأن التلميذ ينظرون إليه و يصغون إلى كلامه ، و يتطلعون إلى ما يقوله و يفعله كنموذج يقتدون به و يحاكونه

##### ☞ التسامح :

أي القدرة على تحمل و مقاومة المواقف الغامضة من التلاميذ مستقبلا الأخطاء العفوية من المسترشد ملتصبا له العذر عما يبدو منه من هفوات او أخطاء بسيطة أو مواقف غير مرغوب فيها مؤكدا على فضيلة العفو عند المقدرة ( الشهرى ، 1999، ص 26).

﴿ المرونة :

يجب أن يتمتع بالمرونة أثناء معاملته مع الطلاب فعليه اعتماد عدة طرق في تعاملهم معهم حتى يتمكنوا من التكيف مع ما يستخدمه من الطرق في حل المشكلات التي تعترضهم .

﴿ القدرة على التأثير والإقناع : يجب أن تتوفر لدى مستشار القدرة على الإدارة العملية الإرشادية و

التوجيهية في الاتجاه الصحيح ، الذي به تتحقق أهداف التوجيه و الإرشاد من خلال قدرته على

التأثير على سلوك التلميذ و محاولة إقناعه و مساعدته على التغلب على مشكلاته

﴿ الرفق: الرفق صفة حدثنا الله تعالى عنها وتعني عدم الغلظة و العنف مع التلاميذ و هذا لا يعني

بالضرورة الموافقة على سلوكه او الخضوع لأفكاره و تصرفاته، وإنما عليه أن يكون متأنى في تعامله

مع التلاميذ حتى يدرك هذا الأخير بأنه يسعى لمصلحته ، و مساعدته على تجاوز بعض الصعوبات و

المشكلات التي تعترضه و تعيفه على التكيف و التوافق سواء في البيئة المدرسية او خارج المدرسة .

الخلاص: لابد لمستشار أن يخلص النية الصادقة مع التلاميذ و المسترشدين و ان يجعل من بين اهدافه

التفاني و الإخلاص و بدل أقصى الجهد.

الواقعية : يجب أن يكون واقعي في تعامله لكي يساعد التلاميذ على الاندماج و التفاعل الإيجابي في

المواقف الإرشادية و الأوساط الدراسية المختلفة .

05- مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني وفق المناشير الوزارية :



إن ما تؤكدُه المناشير الوزارية المختلفة على نشاط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية ، يندرج في إطار نشاطات الفريق التابع للمؤسسة ولا يمكن فصل مهامه عن بعضها البعض لأنها متكاملة ومتداخلة في وقت واحد .

قضت النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية الصادرة في 11 أكتوبر 2008 على استحداث سلك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بعدما كان يدعي بسلك التوجيه المدرسي وتنص المادة 100 من المرسوم التنفيذي رقم 315 – 08 المؤرخ 11 أكتوبر 2008 والمتعلق بالقانون الأساسي لعمال القطاع التربوية على أنه :

يضم سلك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني رتبتين إذنين :

- رتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

رتبة مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

ويمكن تحديد المهام الأساسية على مستوى المتوسطات والثانويات طبقا لهذا القانون كما يلي : ( الجريدة الرسمية ع 59 ، 2008 ، 15 )

أ- يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمرافقة التلاميذ خلال مساهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشاريعهم الشخصية وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي .

ب- يشارك في متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية ضد تمكينهم من مواصلة الدراسة .

ج- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي السيكو-بيداغوجي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي .

د- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف و دروس الاستدراك و تقييمها (مجلة التوجيه رع 1 ، 2004 ، 4)

### 1 في مجال الإعلام :

يلعب الإعلام دورا هاما في الوصول بالتلميذ إلى الاستقلالية في اتخاذ قراراته الدراسية و المهنية ، و تدريبه على التحكم في تقنيات البحث و الاتصال و جمع و إثراء المعلومات اللازمة و الضرورية لتحقيق الموافقة بين طموحاته و نتائج الدراسة

و قد جاء ففي النصوص التشريعية ما يؤكد على ضرورة النشاطات الإعلامية التي يقدمها المستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بالمؤسسات التربوية منها القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 من المادة 14 تتمثل في النشاطات مستشار التوجيه المدرسي و المهني في مجال الإعلام خاصة فيما يلي :

\*ضمان سيولة اعلام و التنمية و الاتصال داخل المؤسسات التعليم و إقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ و الأولياء و الأساتذة .

\*تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات بين التلميذ و الأولياء و المتعاملين المهنيين طبا لبرنامجهم بالتعاون مع مدير المؤسسة.

\* تنظيم حملات إعلامية حول المدرسة و الحرف و المنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل

\* تنشيط مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية للاستعانة بالأساتذة و مساعدي التربية و تزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ .

ومن أجل تحقيق إعلام هادف ينبغي التأكد من مدى أثر فعالية الذات في الأنشطة التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي عند أداء مهمته الإعلامية وتعد أهم سمات الشخصية التي ينبغي أن تتوفر لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وفي هذا المقام أفضت ( نتائج دراسة بالقاسم ، 2014 ، ص 95 ) التي أجريت على 45 مستشار من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بولايي ورقلة و الوادي أن معظم أفراد العينة ( 77.78% ) يتمتعون بفاعلية ذاتية إعلامية مرتفعة .

## 2 التقويم :

إن عملية التوجيه تقتضي القيام بالمتابعة و التقويم من خلال دراسة النتائج الفصلية وكذا فحص مكتسباته القبلية لتشخيص مواطن القوة والضعف حسب المواد الدراسية والمقارنة بين النتائج المواد في كل ثلاثي حسب الجدعين المشتركين والشعب المنبثقة عنها لاقتراح إجراءات علاجية لمواطن الضعف و لتحديد التلاميذ المعنيين بالمتابعة وتعد الحصيلة المتعلقة بإجراءات تقويم أعمال التلاميذ وتنظيمه ركيزة أساسية لانعقاد مجالس القبول والتوجيه وتنص المادة 97 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية ( رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008 ) على أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي يتكفلون بتقديم نتائج و تحليلها والمشاركة في التقويم المناهج والبرامج وتطبيق الاختبارات النفسية والتربوية والإسهام في تنظيم الاختبارات التحصيلية وإجراء دراسات تبعية وتقويمية جماعية أو فردية وعملية المتابعة والتقييم التي يجرها المستشار هي عملية ديناميكية تستهدف مسح شامل لحالة التلاميذ وعلى أساسها يتخذ قرار التوجيه .

## 3 ارشاد :

تسعى عملية الإرشاد إلى تحقيق التوفيق النفسي والدراسي للتلميذ وهي عملية مستمرة ودائمة تتكفل بمشكلات التلاميذ طيلة مساره الدراسي ولا يأتي ذلك إلا من خلال ضمان المرافقة النفسية الواعية

بمتطلبات المرحلة العمرية المراهقة قصد مساعدة التلاميذ على تجاوز الصعوبات من الناحية النفسية و  
البيداغوجية و الاجتماعية

وهذا ما جاء به المنشور رقم 29 / 14/03/ 2014 المؤرخ في 20/08/2014 والمتعلقة بإنشاء خلايا الاصفاء و المتابعة  
النفسية و التربوية بالثانويات و حددت أهدافها كالآتي :

\* معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف و اثارها المباشرة و غير المباشرة

\* حل النزاعات و فض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة .

\* فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتمامات و انشغالاتهم المدرسية .

\* العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة عن طريق الإصغاء و الإقناع .

\* إن العمل الإرشادي يتطلب الشراكة بين كل الفاعلين في الساحة التربوية التلميذ و اوليائهم و مديري

المؤسسات التربوية و يعزز أيضا بما جاء في المنشور الوزاري رقم 03/338 المؤرخ في 23/10/2014 الذي يقدم

أليات تجسيد الإرشاد في مرحلة التعليم المتوسط و تنجز على ثلاثة مراحل :

المرحلة الأولى : الإعلام و التشاور الفصل الأول

المرحلة الثانية : ضبط الاختبارات الفصل الثاني

المرحلة الثالثة : اتخاذ قرارات نهائية الفصل الثالث

و تجسد فكرة تربية الاختبارات الدراسية و المهنية للتلميذ

04- التوجيه :

عملية التوجيه هي تنويع المهام و النشاطات السابقة الذكر التي بوسطتها يوجه التلميذ إلى التخصص أو الشعبة التي تناسبه و يلعب مستشار التوجيه و ارشاد المدرسي دورا هاما في تزويد مجالس الأسام بمعلومات وافية عن التلاميذ باستخدام نتائج استبيان الميول و لاهتمامات و نتائج الروائزوكذا حصيلة دراسة الرغبات و تحليل النتائج الدراسية و هذه الحوصلة الشاملة لملاح التلميذ من شأنها أن تساعد في اتخاذ قرارات هامة و مصيرية تتعلق بالتوجيه ، فالتوجيه السليم يؤدي إلى النجاح الدراسي و يقلص مشكلات التوافق الدراسي و يرفع المردود التربوي بينما يؤدي سوء التوجيه إلى فشل الدراسي و ارتفاع نسب التسرب المدرسي و تنامي انماط سلوكيات خاطئة لدى تلاميذ فإن نجاح عملية التوجيه هي نجاح لمجهودات المنظومة التربوية الجزائرية .

#### 06- الأدوار المنوطة بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بالمؤسسة التربوية :

- 01- دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بالثانوية :

- \* تكثيف الإعلام ي مستوى السنة أولى ثانوي بمعدل حصتين أو أكثر في الثلاثي الأول بهدف ضمان التكيف و الاندماج في الثانويات من جهة و مناقشة إجراءات الانتقال و التوجيه للشعب و التخصصات لمستوى الثانية ثانوي و يتفرع عن جدع مشترك أدب شعبتين اثنتين أدب و فلسفة و اللغات الأجنبية و يتفرع عن جدع مشترك علوم تكنولوجيا 4 شعب هي : الرياضيات ، العلوم التجريبية و التسيير و الاقتصاد ، و تقني رياضي تضم هندسة الطرائق ، الهندسة المدنية ، هندسة كهربائية ، هندس ميكانيكية
- \* إعلام التلاميذ السنة الثانية ثانوي حول الشعب قليلة الانتشار
- \* اعلام تلاميذ السنة الثالثة حول المنافذ الدراسية الجامعية و المهنية
- \* ترتيب و تصنيف و معالجة دراسة طلبات الطعون .

\* تحليل و معالجة النتائج الدراسية

\* تحليل و متابعة الاختبارات الشخصية

\* متابعة دروس الدعم و الاستدراك.

\* إجراء المقابلة ارشادية الفردية و الجماعية.

\* تقديم و فرز استبيانات الميول و الاهتمامات

\* تطبيق الاختبارات النفسية.

\* إنجاز الحصيلة الفصلية للنشاطات

\* المشاركة في مجالس الأقسام

وهذا ما نصت عليه المواد 100، 101، 102 من النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية الصادرة في أكتوبر

2002

2 الأدوار المنوطة بمستشار التوجيه و الإرشاد في المتوسطة :

\* إعلام التلاميذ السنة الأولى متوسط خلال الفصل الأول بغرض التكييف مع المحيط الجديد

\* إعلام تلاميذ السنة الثالثة متوسط حول كيفية الانتقال و التوجيه المسبق لمستوى السنة أولى ثانوي لمنح

التلاميذ إمكانية بلورة اختيار ناضج .

\* تكثيف الإعلام لفائدة تلاميذ مستوى السنة الرابعة متوسط على مسار تعليم عام و تكنولوجي و مسار مهني .

\* متابعة و توجيه تلاميذ مستوى 4 متوسط توجيه مسبق يقدم على ثلاثة مراحل المنشور الوزاري رقم 338

\* إنجاز حصيلة استغلال بطاقة المتابعة و التوجيه ، تحديد ملمح التوجيه

\* المشاركة في مجالس الأقسام .

### 01- دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي في الابتدائية :

\* إعلام تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حول الوسط المدرسي الجديد المتوسطة .

\* التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان سنة 5 ابتدائي

\* استكشاف حالات التأخر الدراسي في إطار التعليم المكيف و إحالتهم على الأقسام المخصصة لذلك المنشور

رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991

### 02- أدوات عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي :

من مختلف الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي في أداء مهامه و هي أدوات مساعدة

في تقديم نشاطاته التربوية و التقنية المبرمجة و أبرز الأدوات :

\* البرنامج السنوي :

وهو بمثابة المرجع الأساسي لنشاطات مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و يتم تصميمه حسب الأهداف التي

يحددها مدير المركز لكل نشاط و ينجز البرنامج السنوي من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في

بداية السنة الدراسية الأسبوع الثاني من الدخول المدرسي

ويتضمن النقاط التالية :

المستوى ، المحور ، الأشهر ، الأسابيع ، الأهداف الخاصة لمختل النشاطات و مدة برمجتها و مدة إنجازها و يتم

إعداد 4 نسخ منه و تسلم إلى كل من :

\*مفتش التربية و التكوين للتوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .

\*مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني

\* مدير الثانوية.

\* و يحتفظ المستشار بالنسخة الرابعة.

\* البرنامج الأسبوعي :

ينجز البرنامج الأسبوعي في نهاية الجلسة التنسيقية بالمركزي 3 نسخ :

نسخ يحتفظ بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و يسلم النسختين المتبقتين إلى مدير مركز التوجيه و

مدير الثانوية

3-6 سجل المتابعة التراكمي :

يدون مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي مختلف التحاليل الإحصائية للنتائج في المستويات الدراسية 4م ،

1ثا ، 2ثا ، 3ثا و يستغل هذا السجل في متابعة نتائج التلاميذ لمساهم الدراسي للوقوف على النقائص و

معالجتها فورا و اعتمادها في المشاركة في مجالس الأقسام .

\* بطاقة المتابعة و التوجيه :

تملاً باعتماد خطوات المنهج العلمي الملاحظة ، المقابلة ، دراسة الحالة ، المقاييس ، الاستبيان ، الاختبارات

النفسية ، التقارير السردية (وصف - تفسير).

\* علاقات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي :



يسعى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي إلى بناء علاقات مهنية مع فريق العمل من شأنها أن تضمن له سهولة تطبيق برنامجه ، فكلما كان مكتبه مفتوح على المتعلمين فإنه يؤسس للسير الحسن لأنشطة المكلف بها فضلا عن اندماجه الفعال في مختلف المجالس التي تعقد في المؤسسة التربوية و حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 فإن علاقات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني تكون مع :

\* مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني :

- يخضع مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ، و المهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني و إشرافها تقنيا يمارس المستشار مهامه في مراكز التوجيه المدرسي و المهني و في المتوسطات و الثانويات و في مؤسسات التعليم و التكوين و هي مقاطعة جغرافية يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني

-مدير الثانوية :

يمارس مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة و يكون إشرافا إداريا و بالتعاون مع المدير للدارسات و الأساتذة الرئيسيين و مستشار التربية .

يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي و المهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة ، و في بداية السنة الدراسية يقدم برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة .

و انطلاقا من مبدأ أهمية تكوين العلاقات المهنية التفاعلية مع الفريق التربوي و بالأخص مع مدير المؤسسة الذي بفضل سلطته بدعم المستشار و يجتهد في هذا الأخير في التعريف بأهمية العمل الإرشادي و دوره في التكفل بالمشكلات التي تعاني منها المؤسسة التربوية بما يقدمه من خدمات تتصل ببرامج الإعلام و المتابعة و

التقويم والإرشاد والتوجيه وهذا من شأنه أن يسهل انخراط الفريق التربوي في تحقيق برنامج مستشار التوجيه والارشاد المدرسي .

- مدراء المتوسطات :

يجد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تسهيلات كبيرة من طرف مدراء المتوسطات للقيام بنشاطه كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء (القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991)

- مدير مركز التكوين المهني والتمهين :

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالدراسات والاستقصائيات في المؤسسات التكوينية المهني حول عالم الشغل وهذا بالتنسيق مع مدير مركز التكوين المهني .

### خلاصة

من خلال ما تم التطرق إليه فإن الحاجة إلى وجود شخص مؤهل و مختص من أجل تقديم الخدمات المساعدة و اللازمة للتخلص او التقليل من المشاكل التي تعترض التلميذ و القائمين على المؤسسة التربوية بهدف تحسين التكيف و تحقيق النجاح و ذلك باعتماد أساليب و تقنيات علمية تساعد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي على القيام بعمله على احسن وجه وفقا لما تحدده له النصوص القانونية و التشريعية .

**الفصل الرابع:**  
**الإجراءات المنهجية للدراسة**

تمهيد :

إن القيام بأي بحث ، يتطلب تتبع مجموعة من الخطوات العلمية ، والمنهجية من أجل الوصول غلى نتائج اكثر مصداقية ولعل أهم الخطوة من هذه المرحلة أن تقوم الباحثة ، بدراسة اولية وهي ما تسمى بالدراسة الاستطلاعية ، والتي تهدف إلى معرفة مواصفات مبدئية على عينة الدراسة و التأكد من صلاحية أدوات الدراسة الميدانية ، ليتم استعمالها ، في الدراسة الأساسية ، بكل اطمئنان لجمع البيانات والتحقق من فرضيات الدراسة الحالية وفيما يلي عرض مفصل لكل عنصر على حدا .

اولا : الدراسة الاستطلاعية :

01- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تسعى الدراسة الاستطلاعية ، في هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

-التأكد من دراسة أداة البحث ومعرفة مدى صلاحيتها وصدقها ، وثباتها من اجل استعمالها أو استخدامها في الدراسة الأساسية .

- التعرف على أهم الصعوبات التي تعرقل سير الدراسة الأساسية ، .

-التعرف على خصائص ومواصفات أفراد العينة المراد دراستها .

-معرفة اهم الأدوار والخدمات ، التي يقدمها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي

- التأكد من وضوح العبارات ، الاستبيان وسهولتها للمفحوص .

02- الإطار المكاني و الزماني للدراسة الاستطلاعية :

\*الإطار المكاني :ثانوية أسامة بن زياد ، بولاية وهران ،

\*الإطار الزمني : تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية ما بين 2024/04/15 إلى غاية 2024/05/08

03-مواصفات وعينة الدراسة :

## الفصل الرابع

## الاجراءات المنهجية للدراسة

\*طريقة اختيار العينة :

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية ن بطريقة عشوائية ، من ثانوية أسامة بن زياد حيث تم اختيارهم من تلاميذ السنة اولى بجذعيه ، ( العلوم التكنولوجيا و أدب و فلسفة )

04- خصائص العينة :

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ، تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية على 30 طالب و طالبة من ثانوية السنة اولى ثانوي ، وهي موزعة كالتالي :

توزيع الدراسة حسب الجنس :

الجدول رقم (01) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	15	50%
الاناث	15	50%
المجموع	30	100%

يبين الجدول رقم (01) أن عدد الذكور متساوي مع البنات عدد الذكور 50% والاناث 50%

توزيع الدراسة حسب التخصص :

الجدول رقم (02) يمثل توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	10	33.3%
أدبي	20	66.7%
المجموع	30	100%

ونلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن نسبة طلبة التخصص العلمي هي نسبة الأضعف من نسبة طلبة التخصص الأدبي ، حيث كانت نسبة التلاميذ التخصص الأدبي 66.7% أما نسبة التخصص العلمي 33.3 %

#### 05- أدوات الدراسة و مواصفاتها :

##### الاستبيان :

لقد تبنت الباحثة مقياس العنف المدرسي من أطروحة الدكتورة طايبي نادية تحت عنوان دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التعامل مع المشكلات السلوكية والانفعالية (العنف المدرسي ، 2021 ) تبنت الباحثة أداة واحدة لجمع المعلومات .

يتكون الاستبيان من 24 فقرة ، تقيس دور مستشار التوجيه ، في التعامل مع العنف المدرسي لدى طلبة السنة أولى ثانوي .

طريقة تطبيق الأداة : بالنسبة لطريقة التصحيح تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي المتمثل في 3 بدائل هم الإيجابية دائما (03) درجات ، أحيانا (02) درجتين ، ابدأ درجة واحدة (01) وتكون الاجابة عنه بالاختيار من هذه البدائل .

و بعد الحصول على ترخيص ، لتطبيق الدراسة الميدانية تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية بعد الاتفاق مع المدير الثانوية وكذا مستشار التوجيه في ساعة فراغ لطلاب العينة في الفترة الصباحية ، حيث يكون الطالب في كامل حيويته ونشاطه .

#### 06- الخصائص السكومترية للمقياس :

##### اولا الصدق :

صدق مقياس دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي عن طريق حساب الانسياق الداخلي والذي يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون ) لتوضيح هذا الانساق حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم ( 03 ) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون

الرقم	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	0.353**	13	0.672**
02	0.503**	14	0.638**
03	0.388**	15	0.584**
04	0.620**	16	0.798**
05	0.731**	17	0.618**
06	0.480**	18	0.625**
07	0.279*	19	0.705**
08	0.615**	20	0.626**
09	0.650**	21	0.602**
10	0.727**	22	0.751**
11	0.465**	23	0.607**
12	0.435**	24	0.555**

دالة عند المستوى الدلالة (0.01)\*\*

نلاحظ ان الجدول رقم (03) أن كل المعاملات ارتباط العبارات بمحور دور مستشار التوجيه و الارشاد المهني في التعامل مع العنف المدرسي ، و كانت دالة إحصائية ، عند مستوى الدلالة 0.01 حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين 0.27 كأقل قيمة دالة إحصائية ، و 0.79 كأكبر قيمة دالة إحصائية و هذا ما يدل على إنساق العبارات مع المحور الذي ينتمي اليه

ثانيا : الثبات



اعتمدت الباحثة على معادلة ألفا كرومباخ لحساب ثبات الأداة حسب محور دور مستشار التوجيه و الارشاد

المهمي في التعامل مع العنف المدرسي ، و جاءت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم ( 04 ) يوضح ثبات محور اداة الدراسة باستخدام معادلة الفا كرومباخ

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
دور مستشار التوجيه و الارشاد في التعامل مع العنف المدرسي	24	0.918

جدول رقم ( 04 )

يبين الجدول رقم 04 معامل ثبات محور دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي (0.91) و ثبات

مرتفع وهذا ما يدل ان الاداة ككل تتميز بدرجة عالية من الثبات .

## تانيا الدراسة الاساسية

تم استخدام المنهج الوصفي ،الذي يتلاءم مع مثل هذه الدراسة التي تبحث عن الكشف عن واقع العمل الارشادي من خلال الطلبة سنة اولى ثانوي لأنهم الفئة المستهدفة للإرشاد و التوجيه ، من خلال تعاملهم مع مستشار التوجيه و مساعدته لهم في حل مشكلاتهم ، او التخفيف و الحد منها .

### 01-عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية ، بطريقة عشوائية ، من الجدعين المشتركين علوم التكنولوجيا و ادب و فلسفة من طلبة السنة اولى ثانوي ، ثانوية اسامة بن زياد لولاية وهران البالغ عددهم 60 طالب و طالبة خلال

الموسم الدراسي 2024/2023

### 02-خصائص عينة الدراسة الأساسية :

كما هو موضح في الجدولين و الشكلين التاليين :

جدول رقم (05) يوضح خصائص عينة الدراسة الاساسية حسب متغير الجنس

النسبة المؤوية	التكرار	التخصص
50%	30	ذكور
50%	30	الاناث
100%	60	المجموع

الجدول رقم (05) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (05) خصائص العينة الدراسة الاساسية حسب متغير الجنس حيث بلغ عدد الذكور 30 طالب و عدد الاناث 30 طالبة بنسبة 50% و هي نسبة متساوية .

توزيع الدراسة الأساسية حسب التخصص :

الجدول رقم (06) يمثل توزيع العينة حسب التخصص

النسبة المؤوية	التكرار	التخصص
50%	30	علمي
50%	30	أدبي
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (06) خصائص العينة الدراسة الاساسية حسب متغير التخصص حيث بلغ عدد الذكور 30

طالب و عدد الاناث 30 طالبة بنسبة 50% وهي نسبة متساوية .

03-الأساليب الاحصائية المستخدمة :

- تم استخدام الأساليب الاحصائية وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS

01- النسب المؤوية و التمثيلات البيانية و التكرارات التي تم استخدامها في تحديد خصائص عينة الدراسة

الاستطلاعية و الاساسية

02 - معامل ارتباط بيرسون للمتغيرات الكمية من كل عبارة ، من محور العنف المدرسي و ارتباط الأبعاد مع

بعضها للتأكد من الصدق الداخلي .

03- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات ، ادوات الدراسة ( استبيان دور مستشار التوجيه و الارشاد المهني و

المدرسي .

04- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

05- اختبارات " Test.T. " لحساب الفروق .

### خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الى التعرف على المنهج المتبع ، في هذه الدراسة وكذلك تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية ، ووصف اهم ما جاء فيها ، وفي الأخير تطرقنا إلى خصائص السكومترية  
تم تطرقنا للدراسة الأساسية ، ووصف اهم ما جاء فيها و اداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان الموجه لطلبة سنة  
أولى ثانوي حول مستشار التوجيه والارشاد المدرسي .

# الفصل الخامس

## عرض النتائج و مناقشتها

تمهيد :

بعد تفرغ الاستبيان و ادخالها ، في البرنامج الاحصائي ، قامت الطالبة بإجراء العمليات الحسابية التي يقتضها البحث ، و التي تسمح باختيار فرضيات البحث ، و التي تسمح باختيار فرضيات البحث المعتمدة ، و تتمثل هذه الاساليب الاحصائية الوصفية المذكورة سلفا و في ما يلي عرض و مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

عرض نتائج الفرضية الأولى :

التي تنص على ان مستوى دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي مرتفع من وجهة نظرهم .

الجدول رقم (07) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي

الرقم	العبارات	الانحراف المعياري	المستوى الحسابي	المستوى
01	يقوم بتوعيتك بالعادات السلوكية الضارة كالعنف مثلا	0.748	2.02	مرتفع
02	يساعدك على تجاوز مشكلة العنف المدرسي	0.759	2.00	مرتفع
03	يساعد على معرفة أسباب العنف المدرسي	0.659	1.85	مرتفع
04	يقترح عليك حلول منطقية لمشكلة العنف المدرسي	0.769	2.05	مرتفع
05	يساعدك على تحديد اهدافك بشكل جيد	0.6.99	1.55	مرتفع
06	يقدم لك المشورة في اتخاذ بعض القرارات المصيرية	0.775	1.90	مرتفع
07	يوزع عليه اقرص مدمجة تشرح مخاطر الالعاب العنيفة	0.515	2.85	مرتفع
08	يساعد في اختيار الأمل للصدقاء	0.736	1.97	مرتفع
09	يعمل على تعزيز قيم التسامح التي يدعولها الدين الحنيف	0.709	1.65	مرتفع
10	ينمي لديك شعور بالمسؤولية عن كل تصرفات العنيفة	0.777	1.65	مرتفع
11	يشعرك بالذنب تجاه ما تمارسه من أخطاء و سلوكيات غير لائقة	0.732	1.85	مرتفع
12	ينضم لقاءات اعلامية للحث على نبذ التصرفات العنيفة	0.764	2.40	مرتفع
13	يوجهك لنبذ كل اشكال العنف	0.701	2.02	مرتفع
14	يهتم بوقاية التلاميذ من التعدي على بعضهم البعض	0.788	1.70	مرتفع
15	يبصرك بأثار الوخيمة الناتجة عن سلوك العنف	0.759	2.00	مرتفع
16	يبصرك بأهمية المشكلات التي تعترضك و كيفية مواجهتها	0.802	1.97	مرتفع
17	يعلمك كيف يربي الانسان نفسه على الأخلاق الفاضلة	0.804	1.72	مرتفع

مرتفع	2.05	0.852	يتعاون مع والديه لجعلك أكثر اطمئناناً	18
مرتفع	2.25	0.704	يشكل حلقة وصل بينك وبين أساتذتك	19
مرتفع	2.18	0.813	يحث والديك على ضرورة تجنب الشجار بالبيت	20
مرتفع	1.87	0.774	يرشدك على طريقة التخلص من ردود الفعل العنيفة في معاملات مع الآخرين	21
مرتفع	2.07	0.861	يعلمك كيفية التعبير عن المشاكل الشخصية	22
مرتفع	2.25	0.773	يوزع نشرات تربية على التلاميذ للتوعية	23
مرتفع	1.97	0.882	يقترح خطة لقضاء وقت الفراغ في ممارسة الرياضة التي تفيد بدنيا وصحيا	24

جدول رقم ( 07 ) يبين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة افراد العينة حول دور مستوى مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي .

ويتضح من خلال الجدول أن كل العبارات جاءت بدرجة عالية و بمتوسط حسابي وانحراف معياري

مرتفع بتفاوت طفيف في النسبة حيث تسير العبارة (24) لاقتراح خطة لقضاء وقت الفراغ في ممارسة

الرياضة التي تفيد بدنيا وصحيا حسب ترتيب ( 0.882 ، 1.97 ) وهي بذلك اعلى نسبة كما أن

العبارتين ، (22) و 18 جاءت بدرجة عالية و مرتفعة و بمتوسطات حسابية متقاربة حسب الترتيب (0.861

، 0.852 )

المعيارية حسب الترتيب ، ( 2.07 ، 2.05 ) وهدفت إلى :

كيفية التعبير عن المشاكل الخاصة و التعاون مع الوالدين لجعل التلاميذ أكثر اطمئنان إضافة إلى عبارات

رقم (20، 17 ، 16) جاءت بدرجات عالية و مرتفعة أيضا ، و بمتوسطات حسابية متقاربة حسب الترتيب

( 0.813 ، 0.804 ، 0.802 ) و انحرافات معيارية حسب الترتيب ( 2.07 ، 1.76 ، 1.79 ) و تشير هذه

العبارات إلى حث الوالدين على ضرورة تجنب الشجار بالبيت و التحلي بالأخلاق ، الفاضلة و الوصول

لكيفية مواجهة المشاكل التي تعترضه و محاولة حلها كما جاءت العبارات ، ( 14 ، 10 ، 06 ، 23 ) بدرجات

عالية و مرتفعة و بمتوسطات حسابية متقاربة حسب الترتيب ( 0.769 ، 0.764 ، 0.759 ، 0.759 ) و

انحرافات معيارية حسب الترتيب ( 0.788 ، 0.777 ، 0.775 ، 0.773 )

و انحرافات معيارية حسب الترتيب ( 1.70 ، 1.65 ، 1.90 ، 2.25 ) و تشير العبارات الى تبيان و اهتمام ،

مستشار التوجيه بالتلاميذ ووقايتهم ، من التعدي عن بعضهم البعض وكذا التنمية الشعور بالمسؤولية ،

عن كل تصرف يصدر منهم ، و ذلك عن طريق المشورة في اتخاذ القرارات المصيرية ، و توزيع نشرات تربية للتوعية و الخد الحيطه و الحدر .

كما تناولت العبارات ( 04 ، 12 ، 15 ، 12 ) بدرجات عالية و مرتفعة و بمتوسطات حسابية متقاربة حسب الترتيب ( 0.769 ، 0.764 ، 0.759 ، و انحرافات معيارية حسب الترتيب ( 2.00 ، 2.40 ، 2.05 ، 2.00 ) وتشير الى اقتراح حلول منطقية لمشكلة العنف المدرسي ، و ذلك بتنظيم لقاءات إعلامية للحث من نبذ التصرفات العنيفة و التبصير بالآثار الوخيمة الناجمة ، عن السلوك العنف و مساعدة التلميذ على تجاوز مشكلة العنف و مساعدة ، التلميذ على تجاوز مشكلة العنف المدرسي كذلك جاءت كل من العبارات (01، 21 ، 08، 11) بدرجات عالية و مرتفعة ، و بمتوسطات حسابية متقاربة حسب الترتيب ( 0.748 ، 7.747 ، 7.736 ، 7.732 ) و انحرافات معيارية ، حسب ترتيب ( 2.02 ، 1.87 ، 1.97 ، 1.85 ) حيث تناولت كيفية التعامل و التوعية التلاميذ ، بالعادات و السلوكيات الضارة كالعنف و ارشادهم الى طريقة التخلص من ردود الفعل ، العنيفة في المعاملة مع الاخرين و كذا تجنب الوقوع في الذنب و استعمال سلوكيات غير لائقة ، و ذلك بالاختيار الأمثل للأصدقاء و يتضح من خلال العبارات ( 09 ، 19 ، 13 ) جاءت بدرجة عالية و متقاربة، حسب الترتيب ( 1.65 ، 2.25 ، 2.02 ) حيث تضمنت الوسائل التي يستخدمها المستشار لتعزيز ، قيم التسامح التي يدعولها ديننا الحنيف و تشكيل حلقة وصل بين الطلبة و بين الاساتذة و الطلبة و ذلك بتوجيههم ، لنبذ كل اشكال العنف ، أيضا جاءت كل من العبارتين (05، 03) بدرجة عالية و مرتفعة و متوسطات حسابية متقاربة حسب الترتيب ( 1.55 ، 1.85 )

حيث بين دور مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على معرفة اسباب تفشي ظاهرة العنف بالمدارس و اللجوء لمساعدة التلاميذ ، أيضا لتحديد الاهداف المسيطرة بشكل جيد

اخيرا جاءت العبارة (07) بدرجة عالية و مرتفعة و متوسطة ، حسابي مرتفع 0.515 و كذا انحراف معياري مرتفع 2.85 و الذي يعتبر أعلى نسبة و الذي يبين فيها مستشار التوجيه مخاطر اللعاب العنيفة و الادمان على الأنترنت و الوصول إلى التقليل من استعمالها ، و ذلك بتوزيع أقراص مدمجة تسرح هذه المخاطر



02 عرض النتائج الفرضية الثانية :

و التي تنص علوى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مستشار التوجيه و الارشاد في التعامل مع العنف المدرسي من وجهة نظرهم تعزي لمتغير الجنس  
جدول رقم ( 08 ) يبين الفرق من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي من وجهة نظرهم تعزي لمتغير الجنس .

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	المستوى الاحصائي
العنف المدرسي	أنثى	30	48.10	10-476	0.238	غير دالة
	ذكر	30	47.43	11-165		

من خلال الجدول رقم ( 08 ) يتضح ان قيمة المتوسط الحسابي لعينة الاناث قدر ب 48.10 و هي قيمة اكبر من المتوسط الحسابي لعينة الذكور الذي قدر ب 47.43 كما تبين أن الانحراف المعياري لعينة الذكور و الذي هو 11.165) الاناث و التي تساوي ( 10.476) كما أن قيمة "ت" محسوبة و التي قدرت ب ( 0.238) و هي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و بالتالي نقول أن الفرق غير دال احصائيا و جهة نو بالتالي ترفض فرضية البحث التي تنص على : " توجد فروق ذات دالة احصائية في دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في التعامل مع العنف المدرسي من وجهة نظر تعزي لمتغير الجنس " و قبول الفروض الصغرى الذي تنص على أنه : " لا يوجد فروق بين الذكور و الإناث من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي "

03-- عرض نتائج فرضية الثالثة :

و التي تنص على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، في دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في التعامل مع العنف المدرسي من وجهة نظرهم ، تعزي لمتغير التخصص الدراسي .

جدول رقم (09) يبين الفرق من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي تبعا لمتغير التخصص :

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	المستوى الاحصائي
العنف المدرسي	علمي	30	48.77	10.598	0.718	غير دالة
	أدبي	30	46.77	10.966		

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة الطلبة ، شعبة العلوم قدر ب : (48.77) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي ، لعينة طلبة شعبة الأدب الذي قدر ، ب(46.77) كما تبين أن الانحراف المعياري لعينة طلبة شعبة العلوم و الذي هو (10.598) أقل من قيمة الانحراف المعياري لعينة تلاميذ شعبة الأدب و التي تساوي (10.966) كما ان قيمة "ت" محسوبة و التي قدرت ب 0.718 وهي قيمة غير دالة عند مستوى دالة 0.01 و بالتالي نقول ان الفرق غير دال ، احصائيا و بالتالي ترفض فرضية البحث التي تنص على انه : " توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في التعامل مع العنف المدرسي من وجهة نظرهم تعزي لمتغير التخصص " و قبول الفرض الصفري الذي ينص على انه : " يوجد فروق بين العالميين و الأدبيين من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي "

## ثانيا مناقشة و تفسير نتائج الدراسة :

## مناقشة و تفسير الفرضية الأولى

حيث تنص الفرضية الأولى على : " أن مستوى دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التعامل مع العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفعة من وجهة نظرهم و من خلال النتائج التي تم التوصل إليها بأن دور مستشار التوجيه ، و الارشاد المدرسي و مهني مرتفع أي أن الفرضية الأولى تحققت . وهذا ما توصلت إليه دراسة عقلية بودر 2018 مزقط 2014 ، خالدي 2007 ، من خلال اهتمام مستشار التوجيه ، برصد و معرفة مختلفة انماط و أشكال العنف المدرسي ، كما مساهمة ضرورية و جيدة و هذا من خلال النشاطات و أدوات المتابعة و الاشراف و الارشاد التي يقوم بها يوميا تزيد من إمكانية اندماجه الايجابي ، مع الطلبة إلى جانب محاولة غرس القيم الايجابية و تنمية الطالب وفق مبادئ الحوار ، لحل النزاعات و عرض نماذج اجتماعية لذلك لتعزيز السلوكيات ، و أن هناك ارتباط بين الادوار الاجتماعية و الثقافية للمستشارين و بين التقليل من مظاهر العنف ، و كذا الاهتمام بالتربية الدينية و الخلقية لتقوية الوازع الديني ، لدى طلبة خاصة في هذه المرحلة العمرية التي ، تعتبر مرحلة الانتقالية كثير حيث المراهق المتمدرس لا يجد نفس لا طفل صغير و لا حتى راشد في نفس الوقت و يبقى في حيرة من أمره لتجاوز الضغوطات النفسية و التغيرات الفسيولوجية و الاجتماعية و هنا على مستشار التوجيه أن يقوم بعملية التوعية و النصح و ذلك لتحسينه اجتماعيا و خلقيا ضد الفساد و الاختراق و الاستلاب و ضرورة التأكد بمبادئ علم النفس و إدخالها في برنامج التكوين و الوظيفة لأن ذلك يمكن من معرفة حاجات كل مرحلة و كيفية التعامل مع الفروق الفردية ، لذا من الضروري وضع كل مستشار في مؤسسة واحدة و هذا التكفل ، الجيد لكل متمدرس مراهق ، إلى جانب التأكد من الاتصال الدائم مع الاولياء لإعلامهم ، على سلوك أبنائهم داخل و خارج المؤسسة و التأكد أيضا على خلق همزة وصل بين الطالب مع الطالب و الطالب مع الاستاذ لمعرفة أسباب العنف المدرسي و اقتراح حلول منطقية لحلها ، إلى جانب تنظيم لقاءات إعلامية

للحث على نبد العنف و التصرفات العنيفة ، داخل المؤسسات التربوية و كذا إعداد مطويات تعالج ظاهرة العنف المدرسي و مخاطره .

## 02-مناقشة و تفسير الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية : " على أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية في دور مستشار التوجيه و الارشاد في التعامل مع العنف المدرسي ، من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس و من خلال النتائج التي تم التوصل إليها بأن لا توجد فروق دالة بين الذكور و الاناث من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي أي أن الفرضية الثانية لم تتحقق و يتم الفرص الصفري و هذا أيضا ما توصلت إليه النتائج دراسة فنطازي (2011) و دراسة سمية (2019) غد يعتبر التلاميذ السنة أولى تلاميذ جدد قادمين من مرحلة التعليم المتوسط بحيث يرون نظرة جديدة عن مرحلة التعليم الثانوي و هم بحاجة ماسة إلى الارشاد و التوجيه المدرسي المستشار له أسلوبه الخاص ، في التعامل مع المتمدرسين المراهقين حسب الجنس لأن كل مراهق رغباته و ميولته و تغيراته

## مناقشة و تفسير الفرضية الثالثة :

حيث نصت الفرضية الثالثة على أن : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في التعامل مع العنف المدرسي من وجهة نظرهم تعزى ، لمتغير التخصص الدراسي و من خلال النتائج ، التي يتم التوصل عليها بان لا يوجد لفرق بين العاملين و الأديين من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي أي أن الفرضية الثالثة لم تتحقق و يتم قبول الفرض الصفري و تتفق هذه النتيجة مع دراسة سكرين إبراهيم المشهداني ، و منال ، (2006) حيث كل ما جد عن مستشار التوجيه في أدوار الاشراف و المتابعة للطلبة ذات إمكانياته الجسمية و الانفعالية و الجسدية لأنهما بالتدرج يبحثان عن الهوية الذاتية كما يسميها أريكسون ) في كون المراهق لا يدرك كونه طفل او راشد أي تنتابه حالة من الغموض ( الطواب ، 1997 ، 324 ) و كما قلت سالفا هذه الأمور تحدث لكل الطلبة الذكور و

الاناث دون نسيان الأخذ بعين الاعتبار نفس المرحلة العمرية و كذلك هم معرضون لمشكلات مختلفة خاصة المدرسية منها فتظهر أعراض المراهقين على شكل تمرد ، و سرعة الغضب و الميل إلى العنف و العصيان على السلطة الوالدية و المدرسية و المجتمع و هنا يجب علينا تبيان دور أهمية مستشار التوجيه في كيفية التعامل و التكيف مع المراهقين المتمدرسين لأنهم يحتاجون إلى النصح و التوجيه و الارشاد و دعم الحوار الايجابي ، و معرفة حل مشاكلهم للحد و التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ، و الابتعاد عنه و كذا توعيتهم ، حول مخاطرو غرس فيهم روح التسامح و المودة ، بينهم و بتعاليم الاسلامية السمحة الداعية إلى نبد العنف .

# الخاتمة

## خاتمة :

تناولت الطالبة في دراستها دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في التعامل مع العنف المدرسي لدى

طلبة السنة أولى ثانوي ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين دور مستشار

التوجيه في التعامل ورصد العنف المدرسي حسب الجنس والتخصص وكانت النتائج كالتالي :

01- دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في التعامل مع العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى

ثانوي مرتفع من وجهة نظرهم .

02- لا توجد فروق دالة إحصائية في دور المستشار التوجيه والارشاد المدرسي في التعامل مع العنف المدرسي

03- لا توجد فروق دالة إحصائية في دور المستشار التوجيه والارشاد المدرسي في التعامل مع العنف المدرسي

تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

من هذا المنبر حيث بدأت ظاهرة العنف المدرسي تتنامى ودق ناقوس الخطر لتفاقم الظاهرة خاصة في مرحلة

التعليم الثانوي ، التي تتزامن أيضا مع مرحلة المراهقة التي تتميز بتغيرات فزيولوجية ونفسية تؤثر على

سلوكيات كل من المراهق والمراهقة المتمدرسان وهنا نلجأ لتبيان ضرورة وجود مستشار توجيه في كل

مؤسسة تعليمية حيث له صلاحية ، من خلال مهامه ، التربوية والبيداغوجية تجعله قريب من المتمدرسين

المراهقين خاصة العنيفين منهم لمساعدتهم على تحقيق توافقتهم النفسي والاجتماعي على بناء مشروعهم

الشخصي وجوب تحقيق الصالح العام المدرسي عن طريق غقامة العلاقات الصحيحة بين المتمدرسين و

هيئة التدريس مع مراعاة الفروق الفردية ولهم و السن و الجنس و كذا التخصص التعليمي و كل هذا الرصد

و التقليل و التخفيف من حدة الظاهرة العنف المدرسي

ومسك الختام رغم كل الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والارشاد المهني من عراقيل و ضغوطات

يومية في أداء عمله على أكمل وجه ، إلا أنه يسعى جاهدا إلى تقديم ما هو الأفضل والاحسن من إشراف

ومتابعة و نصع لتعزيز التواصل المستمر بينه و بين التلاميذ ، وهذا عن طريق التنمية الوعي الاجتماعي و

الثقافي والاخلاقي لديهم وهذه كله لمساعدتهم على التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية المجتمعة الجديدة المحيطة بهم وكذا كيفية تعاملهم مع المرحلة الانتقالية العمرية الجديدة والتي هي المراهقة .





# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع والمصادر

- 01- الشيخ محمد عبد الحميد 1992، الإرشاد المدرسي ، منشورات جامعة دمشق .
- 02- الأسدي سعيد جاسم و ابراهيم مروان عبد المجيد 2003 الإرشاد التربوي ، ط1 ، دار الثقافة ، الأردن .
- 03-اليمني سعيد ، والعدل عدل ، وحسين 2014 ، فعالية آليات علم النفس الإيجابي في رفع المستوى التوافق الدراسي لذوات صعوبات التعلم من مرحلتين الابتدائية والمتوسطة مجلة التربية الخاصة ، جامعة الزقازيق ، 9-01-25.
- 04-الزهراني سلطان بن عاشور بن علي ، 2014 ، فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تربية الاختبارات الدراسية للتلاميذ جامعة الجزائر .
- 05- أحمد بن عبد الله بن محمد تفعيل أداء المرشد الطلابي لبرنامج التوجيه والإرشاد بالمدارس الثانوية
- 06- ابن المنظور 1968لسان العرب المجلد التاسع بيروت لبنان ، دارصادر للطباعة والنشر .
- 07- بكر محمد السيد 2013 ، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجود ، مجلة الإرشاد النفسي ، مصر ،
- 08- بلمهدي فتيحة ، المشكلات التي تواجه المرشد التربوي في بعض الثانويات ، الجزائر العاصمة بومرداس ، دراسة ميدانية ، ماجستير .
- 09- عبد الجواد مجد غسان 2018، فاعلية برنامج ارشادي جمعي مهني في تحسين الوعي المهني و الاختيار المهني لدى طالبات الصف التاسع ، رسالة ماجستير ، بجامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين
- 10- زبدي ناصر الدين ، ولشهب أسماء ، 2014 ، فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تربية الاختيار الدراسية للتلميذ في جامعة الجزائر .
- 11- سليمان صبرينة ، واقع سبل تطوير التوجيه والإرشاد المدرسي في النظام التربوي الجزائري 2014

- التوجيه والإرشاد المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي في السنة الثانية ثانوي محمد برر 2013
- 12- معيوف بطي راضي المحمودي ، سمات الشخصية وعلاقتها بجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين ماجستير 2017 .
- 13- قوارح محمد ، الكفاءة المهنية المتطلبة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دراسة ميدانية بولاية الجلفة ، 2017
- 14- لطفي عطير ، ربيع شفيق ، درجة استخدام المرشدين التربويين في فلسطين للمعايير المهنية وسبل تطويرها .
- 15- مصابيح محمد ، الإرشاد والتوجيه في المدرسة الجزائرية بين الراهن والمأمول ، 2016
- 16- عبد الرحمان محمد السيد ، 2001 ، نظريات النمو علم النفس النمو المتقدم ، ط 1 ، مكتبة الزهراء الشرق القاهرة
- 17- منسي محمد السيد ، 1991 ، علم النفس التربوي للمعلمين ، ط 1 ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مصر . -
- 18 - حامد زهران (1974) الصحة النفسية والاصلاح النفسي ، عالم الكتب.
- 19- حسين عبد الحسين علي (2011) . التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، ص178ص218
- 20- قويدر خيرة (2016) مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ظل الضغوطات التي تحول بينه وبين أدائه لمهامه ، ص 95 ص 111.
- 21- الداهري صالح حسين (2008) أساسيات التوافق النفسي والإضطرابات السلوكية والانفعالية ، ط01 ، الأردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- 22- رافدة الحريري ، سمير الإمامي (2011) الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

23- زينب شقير (2005) العنف والإغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق ، ط1، مصر، (ب ن) .

24- طلعت منصور ، (1982) ، الشخصية السوية وعالم الفكر، المجلد 13 العدد .

{\*\*\*

\*\*

الترخيص بالدراسة

الملحق رقم (01) الترخيص بالدراسة في المؤسسة

{\*\*\*

\*\*



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
كلية العلوم الاجتماعية  
Faculté des sciences sociales

قسم علوم التربية  
ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية – ماستر  
تخصص: الإرشاد والتوجيه

إلى السيد (ة): **محمد يسير**  
**ثا / زويد بن أسامة**

تحية طيبة:

في إطار تحضير مذكرة التخرج إنهاء الدراسة في ماستر إرشاد وتوجيه، فإن الطلبة مطالبون بتربصات ميدانية تتناسب مع موضوع مذكراتهم.

لهذا نرجوا منك السماح بقبول الطالب (ة): **هاجى بوالزهرة**  
في مصالحتكم وذلك لتأدية تربص مدته: .....

تحت إشراف الأستاذ (ة): **د. صالح بوعبيدة** .....

تقبلوا سيدي فائق التحية والاحترام.

رئيس قسم علوم التربية

د. **خطيب زولبيخة**  
رئيس قسم علم الاجتماع  
بالتفويض

## الملحق رقم (02) الاستبيان

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

• جامعة وهران 2 محمد بن حمد

• كلية العلوم الانسانية

• قسم : علوم التربية

• السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

Δ الموضوع :

[ استبيان موجه لتلاميذ المرحلة الثانوية ] .

• في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص " ارشاد وتوجيه"

تحت عنوان : { دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التعامل مع العنف المدرسي

- اليك عزيزي التلميذ هذا الاستبيان يقيس دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التعامل مع العنف المدرسي

التعاون معنا بالاجابة عن عبارات الاستبيان في الخانة التي تراها مناسبة بوضع علامة ( X ) .

وانك تسعدنا بإعطاء رأيك في إنجاز هذا البحث العلمي .

اتمنى لك التوفيق في مسيرتك الدراسية ولك مني كل الشكر .

• الشعبة :

• المستوى الدراسي :

Scanné avec CamScanner

المستوى الدراسي :

الجنس :

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	ابدا
01	يقوم بتوعيتك بالعادات السلوكية الضارة كالعنف مثلا			
02	يساعدك على تجاوز مشكلة العنف المدرسي			
03	يساعد على معرفة أسباب العنف المدرسي			
04	يقترح عليك حلول منطقية لمشكلة العنف المدرسي			
05	يساعدك على تحديد اهدافك بشكل جيد			
06	يقدم لك المشورة في اتخاذ بعض القرارات المصيرية			
07	يوزع عليه اقرص مدمجة تشرح مخاطر الالعاب العنيفة			
08	يساعد في اختيار الأمتل للصدقاء			
09	يعمل على تعزيز قيم التسامح التي يدعو لها الدين الحنيف			
10	ينمي لديك شعور بالمسؤولية عن كل تصرفات العنيفة			
11	يشعرك بالذنب تجاه ما تمارسه من أخطاء وسلوكيات غير لائقة			
12	ينضم لقاءات اعلامية للحث على نبذ التصرفات العنيفة			
13	يوجهك لنبد كل اشكال العنف			
14	يهتم بوقاية التلاميذ من التعدي على بعضهم البعض			
15	يبصرك بأثار الوخيمة الناتجة عن سلوك العنف			
16	يبصرك بأهمية المشكلات التي تعترضك وكيفية مواجهتها			
17	يعلمك كيف يربي الانسان نفسه على الأخلاق الفاضلة			
18	يتعاون مع والديه لجعلك أكثر اطمئناناً			
19	يشكل حلقة وصل بينك وبين أساتذتك			
20	يحث والديك على ضرورة تجنب الشجار بالبيت			
21	يرشدك على طريقة التخلص من ردود الفعل العنيفة في معاملات مع الآخرين			
22	يعلمك كيفية التعبير عن المشاكل الشخصية			
23	يوزع نشرات تربوية على التلاميذ للتوعية			
24	يقترح خطة لقضاء وقت الفراغ في ممارسة الرياضة التي تفيد بدنيا و صحيا			



### الملحق رقم (04) جدول يبين بين بعض سلوكيات المراهق

المجال السلوكي	المجال التعليمي	المجال الاجتماعي	المجال الانفعالي
1- عدم المبالاة.	1- هبوط في التحصيل التعليمي.	1- انعزالية عن الناس.	1- انخفاض الثقة بالنفس.
2- عصبية زائدة.			
3- مخاوف غير مبررة.			
4- مشاكل انضباط.	2- تأخر عن المدرسة، وغيبات متكررة.	2- قطع العلاقات مع الآخرين.	2- اكتئاب.
5- عدم القدرة على التركيز.			
6- تشتت الانتباه.	3- عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية.	3- عدم المشاركة في نشاطات جماعية.	3- ردود فعل سريعة.
7- سرقات.			
8- الكذب.			
9- القيام بسلوكيات ضارة مثل: شرب الكحول أو المخدرات.	4- التسرب من المدرسة بشكل دائم أو متقطع.	4- تعطيل سير النشاطات الجماعية.	4- الهجومية واندفاعية في مواقفه.
10- محاولات للانتحار.			
11- تحطيم الأثاث والممتلكات في المدرسة.			
12- إشعال النيران.			
13- عنف كلامي مبالغ فيه.		5- العدوانية تجاه الآخرين.	5- توتر دائم.
			6- شعور بالخوف، وعدم الأمان.
			7- عدم الهدوء والاستقرار النفسي.

### جدول رقم 10 يبين بعض سلوكيات المراهق

## الملحق رقم (05) جدول يبين مفهوم العملية الإرشادية



منحنى بياني يبين العملية الإرشادية

## الملحق رقم (06) جدول يبين برنامج رابطة مونتانا للمرشد النفسي المدرسي



## جدول رقم (11) يبين برنامج رابطة مونتانا للمرشد النفسي المدرسي

## الملحق رقم (07) جدول يبين مخطط عمل مقترح للمؤسسة التربوية لمواجهة العنف في الوسط

### المدرسي

الرقم	النشاط	الهدف	الفاعلين	الوسائل المستخدمة
(1)	تخصيص درس أو محاضرة حول قيمة التسامح ونبذ العنف داخل المدرسة	- توعية وتحسيس التلاميذ حول مخاطر ظاهرة العنف	جميع الأساتذة مستشاري التوجيه	السيورة مطويات معلقات
(2)	عملية تحسيسية حول مخاطر وأثار ممارسة العنف	دفع التلاميذ إلى حفظ النظام الداخلي للمؤسسة. معرفة أن ممارسة العنف تؤدي الضرر على صاحبها الدرجة الأولى	المكلفين بالإعلام المدرسي مستشاري التوجيه المدرسي	منشورات رسومات وصور مكبر الصوت دانتشاو
(3)	تخصيص الجوائز لأحسن رسم يتضمن شعارا لمحاربة العنف	تحسيس التلاميذ بضرورة المساهمة في الحد من العنف داخل المدارس	أساتذة التربية الفنية المساعدين التربويين	مستلزمات الرسم
(4)	توزيع كتيبات أو مطويات حول أشكال ومظاهر العنف	توجيه رسالة توعوية عن مظاهر وأعمال العنف	المديرين مستشاري التوجيه مستشاري التربية	كتيبات مطويات قصاصات
(5)	برمجة مسرحية حول أعمال الشغب	مناقشة سبل الحد من ظاهرة العنف المدرسي	أساتذة المؤسسة النوادي المدرسية	قاعات

### جدول رقم (12) يوضح مخطط عمل مقترح للمؤسسة التربوية لمواجهة العنف المدرسي

			إطلاع التلاميذ على المفاهيم والقيم الإيجابية التي يجب أن يكتسبها	والعنف إنشاء مسرح مدرسي	
	توزيع عدد من الجوائز على المشاركين	أساتذة المؤسسة المساعدین التربويين	ملء فراغ التلاميذ بأشياء إيجابية تتقيف التلاميذ والترفيه عنهم	تنظيم مسابقات ثقافية تنظيم دورات رياضية	6
قبل العطلة الربيعية	مستلزمات الكتابة والطباعة	أساتذة الأدب والشريعة والتربية الفنية مشرفين تربويين	المحافظة على المدرسة من كافة أشكال التخريب والإتلاف تكريس مبادئ التسامح	إعداد أناشيد لنبذ سلوكيات العنف والمحافظة على المدرسة ومختلف هياكلها	7
طوال السنة الدراسية	قاعات موائد مستديرة جلسات جماعية فردية	طبيب الصحة المدرسية الأخصائي النفسي والاجتماعي	تعريف للتلاميذ مخاطر وأضرار وتأثيرات شرب السجائر	أيام دراسة جول التدخين والإدمان كمشهورين من مظاهر العنف	8
طوال السنة الدراسية	موائد مستديرة قوافل تجوب المدارس	مختصين في علم النفس التربوي والاجتماعي . أساتذة مفتشين فاعلين في حقل التربية والصحة	توعية التلاميذ حول مخاطر العنف	تنظيم حملة تحسسية للتلاميذ حول العنف والمدارس التربوية مع التنسيق من باقي المؤسسات الأخرى	9
في العطلة المدرسية	كل مستلزمات الرحلة والمخيم	مساعدی التربية	المساهمة في التقليل من توتر التلاميذ	تنظيم الرحلات والمخيمات المدرسية	10

جدول رقم (12) يوضح مخطط عمل مقترح للمؤسسة التربوية لمواجهة العنف المدرسي

## الملحق رقم 08) يوضح مخرجات الاستبيان SPSS

أولاً : الدراسة الاستطلاعية:

مواصفات العينة:

الجنس

sex

	Effectifs	Pourcentage
1	15	50.0
Valide 2	15	50.0
Total	30	100.0

takhassoss

	Effectifs	Pourcentage
1	10	33.3
Valide 2	20	66.7
Total	30	100.0

الخصائص السيكومترية:

أولاً الصدق:

أ. صدق مقياس دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي: عن طريق حساب الاتساق الداخلي: والذي يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.672**	13	0.353**	1
0.683**	14	0.503**	2
0.584**	15	0.388**	3
0.798**	16	0.620**	4

0.618**	17	0.731**	5
0.625**	18	0.480**	6
0.705**	19	0.279*	7
0.626**	20	0.615**	8
0.602**	21	0.650**	9
0.751**	22	0.727**	10
0.607**	23	0.465**	11
0.555**	24	0.435**	12

دالة عند مستوى الدلالة (0.01)\*\*

ثانيا : الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ، حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

المتغير	معامل الثبات
المتغير	.9180

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمتغير الدراسة باستخدام ألفا كرومباخ، بلغت: 0.918 وهو

ثبات مقبول.

ثانيا: الدراسة الأساسية

مواصفات العينة:

Sex

	Effectifs	Pourcentage
1	30	50.0
Valide 2	30	50.0
Total	60	100.0

Takhassoss

	Effectifs	Pourcentage
1	30	50.0
Valide 2	30	50.0
Total	60	100.0

عرض النتائج:

- مستوى دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي.

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يقوم بتوعيتك بالعادات السلوكية الضارة كالعنف مثلا	2.02	0.748	مرتفع
2	يساعدك على تجاوز مشكلة العنف المدرسي	2.00	0.759	مرتفع
3	يساعد على معرفة أسباب العنف المدرسي	1.85	0.659	مرتفع
4	يقترح عليك حلول منطقية لمشكلة العنف المدرسي	2.05	0.769	مرتفع
5	يساعدك على تحديد اهدافك بشكل جيد	1.55	0.699	مرتفع
6	يقدم لك المشورة في اتخاذ بعض القرارات المصيرية	1.90	0.775	مرتفع
7	يوزع عليه اقراص مدمجة تشرح مخاطر الالعاب العنيفة	2.85	0.515	مرتفع
8	يساعد في اختيار الأهل للصدقاء	1.97	0.736	مرتفع
9	يعمل على تعزيز قيم التسامح التي يدعو لها الدين الحنيف	1.65	0.709	مرتفع
10	ينمي لديك شعور بالمسؤولية عن كل تصرفات العنيفة	1.65	0.777	مرتفع
11	يشعرك بالذنب تجاه ما تمارسه من أخطاء و سلوكيات غير لائقة	1.85	0.732	مرتفع
12	ينضم لقاءات اعلامية للحث على نبذ التصرفات العنيفة	2.40	0.764	مرتفع
13	يوجهك لنبذ كل اشكال العنف	2.02	0.701	مرتفع
14	يهتم بوقاية التلاميذ من التعدي على بعضهم البعض	1.70	0.788	مرتفع
15	يبصرك بأثار الوخيمة الناتجة عن سلوك العنف	2.00	0.759	مرتفع
16	يبصرك بأهمية المشكلات التي تعترضك وكيفية مواجهتها	1.97	0.802	مرتفع
17	يعلمك كيف يربي الانسان نفسه على الأخلاق الفاضلة	1.72	0.804	مرتفع
18	يتعاون مع والديه لجعلك اكثر اطمئناناً	2.05	0.852	مرتفع
19	يشكل حلقة وصل بينك وبين أساتذتك	2.25	0.704	مرتفع
20	يحث والديك على ضرورة تجنب الشجار بالبيت	2.18	0.813	مرتفع
21	يرشدك على طريقة التخلص من ردود الفعل العنيفة في معاملات مع الآخرين	1.87	0.747	مرتفع
22	يعلمك كيفية التعبير عن المشاكل الشخصية	2.07	0.861	مرتفع



مرتفع	0.773	2.25	يوزع نشرات تربية على التلاميذ للتوعية	23
مرتفع	0.882	1.97	يقترح خطة لقضاء وقت الفراغ في ممارسة الرياضة التي تفيد بدنيا و صحيا	24
مرتفع	/	47.77	المتغير ككل	

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم ( ) يبين الفرق من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الإدمان على الانترنت	أنثى	30	48.10	10.476	0,238	غير دالة
	ذكر	30	47.43	11.165		

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق بين الذكور والإناث من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 0,238 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري، أي لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص.

جدول رقم (09) يبين الفرق من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي تبعا لمتغير التخصص

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
العنف المدرسي	علمي	30	48.77	10.598	0.718	غير دالة
	أدبي	30	46.77	10.966		

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق بين التخصصين من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 0.718 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري، أي لا يوجد فرق بين العلميين والأدبيين من حيث دور مستشار التوجيه في التعامل مع العنف المدرسي.